جامعة محمد خيضر بسكرة
العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
علم المكتبات

مذكرة ماستر

علوم انسانية
علم المكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق
رقم---------- :

اعداد الطالب:
موسي عبد الرحيم

دور الجامعة الجزائرية في ترقية مرئية البحوث العلمية: رؤية أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

لجنة المناقشة:

صغيري ميلود	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرر
بوعافية السعيد	أستاذ التعليم العالي	رئيس
حقاص صونية	أستاذ محاضر ب	مناقش

السنة الجامعية:

2023/2022

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان .. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع أمـــي الحبيبة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبـــي العزيز

إلى زوجتي وابنتي

إلى أستاذي المشرف

إلى كل زملاء الدراسة

إلى كل من عرف عبد الرحيم من قريب أو من بعيد

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

عبد الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الذي أقول فيها

رب أب لم يلدني: د. ميلود صغيري

على تعاونه الصادق وسعة صدره وصبره على كل توجيهاته

العلمية التي كان لها أبلغ الأثر فيما وصلت إليه

أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه عنا كل الخير

كما لا يفوتني أن أشكر كل أهلي على تحملها لي طيلة إنجاز هذا العمل

كما أتقدم بخالص الشكر لكل أساتذة شعبة علم المكتبات سواء من جمعتنا بهم

قاعات الدراسة أو جمعتنا بهم حلقات العلم والمعرفة لكم مني أسمى عبارات

الاحترام

الشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما

واجهناه من صعوبات فجزاهم الله كل الخير

قائمـــــة

المحتـــويات

قائمة المحتويات:

الإهداء

الشكر والعرفان

قائمة المختصرات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة المحتويات

مقدمة 01

الإشكالية 02

تساؤلات الدراسة 03

فرضيات الدراسة.....03

أهمية الدراسة.....04

أسباب اختيار الموضوع 04

أهداف الدراسة 04

منهج الدراسة 04

أدوات جمع البيانات.....05

مجتمع وعينة الدراسة.....06

الإطار العام للدراسة.....07

ضبط مصطلحات الدراسة.....08

الدراسات السابقة.....09

صعوبات الدراسة.....10

الفصل الأول: الجامعة بين المفهوم والتطور.....12

1. ماهية الجامعة.....13

2.1 تعريف الجامعة 13

3.1 أهداف الجامعة.....15

4.1 وظائف الجامعة.....17

5.1 الجامعة الجزائرية.....17

1.5.1 نشأة و تطور الجامعة الجزائرية.....18

2.5.1 مهام الجامعة الجزائرية.....22

3.5.1 العلاقة بين الجامعة و البحث العلمي.....23

2. معايير تصنيف الجامعات.....24

1.2 تعريف التصنيف الأكاديمي للجامعات.....24

2.2 النشأة التاريخية للتصنيفات الأكاديمية للجامعات.....24

3.2 أهمية التصنيفات الأكاديمية للجامعات.....25

4.2 أنواع التصنيفات الأكاديمية.....26

1.4.2 تصنيف شنغهاي.....26

2.4.2 تصنيف QS Quacquarelli Symonds 28

3.4.2 التصنيف العلمي الإفتراضي Webometrics 29

3. أساليب النشر الأكاديمي في الجامعة 30

3.1 المستودعات الرقمية: النشأة، المفهوم و المزايا.....30

3.1.1 نشأة المستودعات الرقمية 30

2.1.3 تعريف المستودعات الرقمية 31

3.1.3 أنواع المستودعات الرقمية.....32

4.1.3 مزايا المستودعات الرقمية.....35

5.1.3 مرئية المستودعات الرقمية بمحركات Google & Google Scholar 36

2.3 قواعد البيانات.....37

1.2.3 تعريف قواعد البيانات 37

2.2.3 مكونات قواعد البيانات 37

3.2.3 أنواع قواعد البيانات.....39

4.2.3 مزايا قواعد البيانات.....41

3.3 المجلات 42

1.3.3 تعريف المجلة.....42

2.3.3 تعريف المجلة العلمية.....42

3.3.3 تصنيفات المجلات.....43

الفصل الثاني: الجامعة ومتطلبات البحث العلمي.....46

1.1 ماهية البحث العلمي 46

2.1 تعريف البحث العلمي.....46

3.1 أهمية البحث العلمي.....48

4.1 البحث العلمي ومصادر المعلومات.....49

5.1 شروط البحث العلمي.....52

6.1 اهداف البحث العلمي.....53

7.1 متطلبات البحث العلمي.....54

8.1 خصائص البحث العلمي.....54

9.1 البحث العلمي في الجزائر.....57

10.1 تطور الإطار القانوني للبحث العلمي.....57

11.1 هيئات و آليات البحث العلمي.....61

2. الإنتاج العلمي بين الواقع و التحديات المستقبلية.....67

1.2 تعريف الإنتاج العلمي.....67

2.2 طرق قياس الإنتاج العلمي.....78

5.2 مؤثرات قياس الإنتاج العلمي.....79

6.2 خدمة الوصول الحر للجامعات والبحث العلمي.....80

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة 84

1. تحليل وتفسير مخرجات الاستبيان 85
2. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات 104
3. النتائج العامة للدراسة 105

خاتمة.....106

قائمة المراجع.....107

الملاحق.....113

قائمـــــة

الجـــداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معايير تصنيف شنغهاي	27
02	معايير تصنيف QS	28
03	تطور مؤسسات البحث العلمي في الجزائر من 1962 إلى 2004	59
04	فوائد الوصول الحر للمعلم و المتعلم	81
05	البيانات الشخصية لعينة الدراسة	85
06	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (1) الذي يهدف إلى الكشف عن درجة إطلاعهم بواقع النشر بجامعتهم.	87
07	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (2) الذي يهدف إلى الكشف عن مدى معرفتهم بالقنوات المتاحة لنشر البحوث العلمية.	88
08	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (3) الذي يهدف إلى معرفة مدى اطلاعهم على أشكال البحوث العلمية أكثر إتاحة على الخط.	89
09	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (4) الذي يهدف إلى معرفة مدى رضاهم على آليات و شروط قبول و نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية.	90
10	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (5) الذي يهدف إلى الكشف عن أكثر منصات المجلات الأكثر استخداما أثناء نشرهم للمقالات العلمية.	90
11	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (6) الذي يهدف إلى معرفة مدى رضى أفرا عينة الدراسة عن إجراءات تحكيم و نشر المقالات العلمية من طرف المجلات.	91

12	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (7) الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كانت المؤسسة تمتلك صفحة إلكترونية لإتاحة البحوث العلمية على الموقع.	92
13	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (8) الذي يهدف إلى معرفة أشكال الصفحات الإلكترونية التي تمتلكها الجامعة لإتاحة البحوث العلمية	93
14	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (9) الذي يهدف إلى اكتشاف كيفية الولوج لمخرجات البحوث العلمية المتاحة من خلال المنتجات الرقمية لمؤسستهم.	94
15	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (10) ، الذي يهدف إلى معرفة الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لترقية البحوث.	94
16	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (11) الذي يهدف إلى معرفة كيفية الولوج للبحوث المنشورة في قواعد البيانات العالمية.	95
17	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (12) الذي يهدف إلى معرفة الأدوات التي تساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية.	96
18	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (13) الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كان إجبار الجامعة الباحثين على نشر البحوث العلمية من خلال تواجد بيانات الجامعة و البريد المهني للأستاذ يساهم في مرئية بحوث الجامعة.	97
19	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (14) و الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كان التصميم الجيد لموقع الجامعة يساهم في ترقية إمرئية البحوث العلمية.	97
20	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(15) الذي يهدف إلى معرفة جهود الجامعة في ترقية مرئية البحوث العلمية.	98

21	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(16) الذي يهدف إلى معرفة مساهمة تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة.	99
22	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(17) الذي يهدف إلى تبيين ماهي أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة التي تساهم في تحسين المرئية	99
23	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (18) الذي يهدف الى تبيان إذا ما كان تقييد الإتاحة الحرة للبحوث العلمية يحد من مرئيتها.	100
24	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(19) الذي يهدف إلى إكتشاف الصعوبات التي تؤثر في نشر والإتاحة الحرة للمعلومات.	101
25	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(20) والذي يهدف إلى معرفة إذا ما كانت حقوق النشر المادية في المجلات العلمية المتاحة على قواعد البيانات العالمية عائق أمام نشر البحوث فيها.	101
26	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (21) و الذي يهدف إلى إكتشاف إذا ما كان عدم المعرفة بآليات و قواعد النشر، يعرقل نشر البحوث العلمية.	102
27	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(22) الذي يهدف إلى إكتشاف إذا ما كان عدم امتلاك الموقع على تطبيقات تشاطر وتشارك المعلومات يؤثر على مرئية البحوث العلمية	103
28	إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال(23) الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كانت القوانين الناظمة لحقوق الملكية الفكرية عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات.	103

قائمـــــة

الأشـــكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط يمثل الأهداف الأساسية للجامعة	17
02	التنظيم الهيكلي للبحث العلمي	66

قائمـــــة

المختصـــرات

ASJP: Algérien Scientifique Journal Plateforme

CD-ROM: Compact Disc- Read Only Memory

CDER : Centre de Développement des Energies Renouvelables

CRSTRA : Centre de Recherche Scientifique et Technique sur les Régions Arides

CRSTDLA : Centre de Recherche Scientifique et Technique pour le Développement de la Langue Arabe

ERIC: Education Resources Information Center

HTML: Heper Text Markup Langage

NDLTD : Networked Digital Library of Theses and Dissertation

ODLIS : Online Ddictionary of Library and Information Science

SNDL: Système National de la Documentation en Ligne.

مقدمـــــة

الدراســـة

مقدمة

إن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتحت آفاقا جديدة، وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، كما أثر ت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني، حيث فتحت المجال واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية.

وقد لعبت الجامعات منذ القدم دورا رئيسا في إمداد المجتمع بالكوادر العلمية المؤهلة ولا تزال، بالإضافة إلى الكشوف التي طورت مجرى الحياة الإنسانية من الوضعية البدائية إلى وضعية الحداثة ثم ما بعد الحداثة، ونظام القرية الكونية وعولمة الاقتصاد وظهور ما يسمى بالإنسان التقني الذي يعيش في عصر ثورة المعلوماتية والإنترنت.

يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانة التي لا غنى عنها للدور الذي تؤديه في التقدم والتنمية والرقي بالأمم' فالعلم والعالم في سباق الوصول إلى اكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي تحقق الرفاهية للإنسان وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا بالبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية ، والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها لذا فقد سعت إلى تحفيز الباحثين على إجراء البحوث العلمية التي تساهم في حل مشاكل المجتمع ومتطلبات هذه البحوث لا تكتمل مهمتها إلا إذا نشرت نتائجها، وتم تسخير كل الوسائل لتسهيل المهمة على الباحث، فالباحث لا يمكن أن يقوم بالبحث بمعزل عن زملائه، فهو محتاج لأن يطلع على نتائج البحث السابقة لتكون انطلاقة أو دعامة لبحثه .لكن في ظل التطور التكنولوجي ونشاط البحث العلمي المتزايد الذي شكل أزمة في الوصول إلى الكم الهائل من المعلومات المنتجة وارتفاع تكاليف النشر والتي تنتج عنها تزايد أسعار الاقتناء والاشتراك في الدوريات مما شكل عزوف الباحث عن بث نتائج بحثه ، وأصبح يكتفي بإلقائها على شكل محاضرات في تظاهرات علمية ، أو على شكل تقارير حبيسة الأدراج

1. إشكالية الدراسة:

يعبر عن البحث العلمي بأنه أسلوب تفكير وجهد يهدف إلى تحديد المشكلة وتحليلها عواملها، وافتراض حلول واختبار الفرضيات لتأكيد فاعليتها أو رفضها جزءا أو كلا، كما أنه نشاط علمي يتقدم به الباحث إلى حل أو محاوله حل مشاكل قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية أو لفحص موضوع معين أو استقصائه من أجل اضافة أمور جديدة للمعرفة الانسانية.

ويمثل البحث العلمي جانبا هاما في تطوير المجتمع من خلال دوره في نشر الوعي الثقافي في المجتمعات، فالبحوث العلمية الجادة تسهم في تطوير المجتمع وتهدف إلي النهوض به إلي مستوى تكنولوجي واقتصادي وصحي وثقافي واجتماعي أفضل، والي مواجهة كافة المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

ويعد قطاع التعليم العالي من القطاعات المهمة والاساسية في دفع عجلة التنمية في شتى المجالات، من خلال تزويد المجتمع بطاقات بشرية وإطارات جامعية مكونة تكوينا عاليا كذلك من خلال البحث العلمي وما يشتمل عليه من دراسات علمية واقعية تساهم في حل مشكلات المجتمع وتزويده بالآليات المناسبة لذلك، وبذلك نجد الجامعة تضطلع بمهمتين أساسيتين وهما التدريس والتكوين الجامعي والبحث العلمي إضافة إلى وظائف أخرى أفرزها اقتصاد المعرفة منها تمهين التعليم العالي وكذا ضرورة مساهمته في خدمة المجتمع...الخ.

كما أن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال قد فتحت آفاقا جديدة وأحدثت تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، كما أثر ت بشكل كبير على كافة أنماط الإتصال الإنساني، حيث فتحت المجال واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه مارشال ماكلوهان، هذا ما أحدث ثورة في مجال البحث والنشر العلمي من جهة، كما أفرز توجهات جديدة للجامعة لتعزيز إمكانيات مرئيتها وتصنيفها.

ومع تطور التعليم العالي، والانتشار الواسع لمراكز البحوث واهتمام الجامعات أكثر بالبحث العلمي، هنا أوجدت الكثير من هذه المؤسسات قياسات لجودة البحث العلمي، حيث ان جودة البحوث العلمية هي ما يتحكم في تصنيف الجامعة وترتيبها محليا ودوليا وذلك عن طريق نسبة مرئية البحوث العلمية التي تنتجها وهذا ما دفعنا الى طرح الاشكال التالي:

ما هو دور الجامعة في ترقية مرئية البحوث العلمية للأساتذة؟ وماهي أهم الأساليب المتبعة لذلك؟

وعلى ضوء هذا التساؤل تتبادر الى أذهاننا بعض التساؤلات الفرعية ذات العلاقة نوردها فيما يلي:

2. التساؤلات الفرعية:

- ما هي درجة إطلاع
- الأساتذة على آليات نشر البحوث العلمية؟
- ماهي إتجاهات الأساتذة نحو نشر بحوثهم العلمية؟
- ما الوسائل التي تعتمد عليها الجامعة لتطوير البحث العلمي وترقية مرئية البحوث العلمية؟
- ما هي صعوبات وعراقيل ترقية مرئية البحث العلمي؟
- ماهي مقترحات تحسين مرئية البحوث العلمية؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يتجه الأساتذة نحو الوسائل التي توفرها الجامعة لنشر بحوثهم العلمية.

الفرضية الثانية: تعتمد الجامعة على النشر لعلمي في المجلات الوطنية والدولية لزيادة مرئية البحوث العلمية.

الفرضية الثالثة: تكمن أهم الصعوبات في تكنولوجية وقانونية ولغوية تحد من تحسين مرئية البحوث العلمية.

4. أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب كانت وراء اختيار هذا الموضوع من بينها:

- معرفة واقع البحث والنشر العلمي في الجامعة.
- الإطلاع على مجموع المبادرات التي تقوم بها الجامعة لتحسين مرئية البحوث العلمية.
- التعرف على صعوبات مساهمة الجامعة في نشر وإتاحة الإنتاج العلمي.

5. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة واقع النشر العلمي بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- الكشف عن آليات الإتاحة لنشر الإنتاج العلمي الخاص بالجامعة.
- تقديم تصور مقترح لدعم الارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية وبالتالي تحسين نسبة المرئية.
- التعرف على تحديات والصعوبات التي تواجه تحسين نسبة المرئية

6. منهج الدراسة:

المنهج الذي هو طريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من قواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية، حتى يصل إلى نتيجة معلومة وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي هو أكثر استخداما وشيوعا في الدراسات الإنسانية يعرف بأنه أسلوب من الأساليب التحليل الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر أخرى كما يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية فإنه يتلاءم مع هذه الدراسة التي استهدفت التسلط الضوء على دور الجامعة الجزائرية في ترقية مرئية البحوث العلمية

مما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل لأنه يتلاءم ويتماشى مع دراستنا.[1]

7. أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح أي بحث إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة من اجل الحصول على معلومات وبيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على الأدوات التالية:

المقابلة: تعد المقابلة من أهم أدوات المنهج البحث العلمي التي تستخدم في جمع البيانات لأنها أكثر استخداما وشيوعا في البحث العلمي ، واعتمدنا على مقابلة المقننة، والتي تعرف بأنها" أداة هامة للحصول على معلومات من خلال مصادر البشرية ،إذا كان الباحث شخصيا مدربا ومؤهلا فانه سيحصل على معلومات هامة تفوق في أهميتها لان المقابلة تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها ،،كما أنها تمكن الباحث من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص مما يساعد على كشف على المعلومات المطلوبة ،ويستطيع الباحث من خلال المقابلة أيضا أن يختبر مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شكا لباحث بها"[2]

وقد اعتمدنا على هذه الأداة في تعزيز موضوعنا من أجل جمع البيانات الميدانية الخاصة بالدراسة.

الاستمارة: هي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث .

---

[1] إبراهيم عبد العزيز الدعيليج . مناهج البحث وطرق البحث العلمي .عمان: دار الصفاء ،2016.ص . 70.

[2] محمد فتحي الكراداني .البحث العلمي (نظريات – تطبيقات). الاسكندارية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2015. ص.227.

لهذا تم الاعتماد على هذه الوسيلة الفعالة مع أساتذة علم المكتبات حيث أن الأستاذ يعتبر أساس البحث العلمي بالإضافة الى أن تخصصهم يجعلهم أدرى الناس بواقع النشر العلمي وطرق تحسين مرئية البحوث العلمية.

كما تم القيام بإعداد استمارة التي تضم (27) سؤلا وتم إتباع أسلوب أسئلة مغلقة ومفتوحة مع إمكانية إضافة إجابات أخرى لمعرفة إقتراحاتهم وآرائهم.

حيث قمنا تقسيم الاستمارة إلى 3 محاور رئيسية جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة بواقع نشر البحوث العلمية.

المحور الثاني: مرئية البحوث العلمية لجامعة محمد خيضر بسكرة بين الواقع وجهود الترقية.

المحور الثالث:عوائق ترقية المرئية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

وعليه قمنا بتوزيع 14 استمارة على عينة الدراسة والمتمثلة في أساتذة علم المكتبات، وقد تم استرجاع 09 إستمارات

8. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

حتى يتم الإجابة على تساؤلات الدراسة والحكم على مشكلة الدراسة يستوجب وجود مجتمع يتناسب سواء من ناحية عدد أفراده وخصائصه ذلك انه لا يمكن الحكم على ظاهرة سواء من عدد قليل غير ممثل أو عدد كبير لا يمكن التحكم به، ومن خلال طرح الإشكالية فإننا نحتاج إلى أراء أساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

عينة الدراسة:

تعرف العينة:

حيث يشير مصطلح العينة في علم الإحصاء إلى أنها هي جزء من المجتمع حيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي

انه في كثير من أحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع، فيكون اختيار العينة، بهدف التوصيل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع، من حيث عدد ممكن من المتغيرات".[1]

عينة خاصة بالأساتذة:

تم اختيارنا لعينة أساتذة علم المكتبات من منطلق إن الدراسة تهدف للتعرف على مدى اطلاع الأساتذة بواقع النشر في الجامعة بالإضافة الى جهود الجامعة في ترقية مرئية البحوث العلمية، حيث تم مسح أراء أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، وكان عدد الأساتذة الذين يمثلون عينة الدراسة الذين وزعنا عليهم الاستمارات 16 أستاذ.

وتم توزيع الاستمارات على الأساتذة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالمحافظين مع الاعتماد على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حيث أجب على الاستمارة 10 من 16 أستاذ.

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الإستمارات الغير مسترجعة
14	09	5
%100	%64.2	%35.8

جدول رقم 1 يمثل الاستمارات الموزعة والمسترجعة في الدراسة

9. الإطار العام للدراسة:

- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة خطوة مهمة في أي دراسة ميدانية أو بحث علمي والتي تتلخص في ثلاث حدود أو مجلات تتمثل مجالات الدراسة فيما يلي:

المجال المكاني : شملت الدراسة على قسم العلوم الانسانية لجامعة محمد خيضر بسكرة

المجال الزمني :يتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة بداية بتحديد موضوع الدراسة ووصولا إلى تحديد مجتمع الدراسة قدرت ب 5 أشهر أما الجانب الميداني فكان من

[1] عمار بحوش وآخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ألمانيا :المركز الديمقراطي العربي للدراسات والاستراتيجيات والسياسات والاقتصادية ،2019.ص.68.

2023/06/02 إلى غاية 2023/06/13 إي من بداية إعداد الاستمارة وجمع البيانات ثم تمثيلها في جداول والتعليق عليها.

المجال البشري :

تتجلى الحدود البشرية للدراسة التي تشمل أساتذة علم المكتبات لجامعة محمد خيضر بسكرة ، إذن هؤلاء الأفراد هم الذين يشكلون وحدات المجتمع البحث الذين تقع عليهم هذه الدراسة.

10. ضبط مصطلحات الدراسة:

- **المكتبة الجامعية university library:**

مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم والثقافة العامة والمكتبة الجامعية بمثابة مكتبة مركزية تتفرع منها مكتبات الكليات الفرعية الفرع الجامعي[1].

- **الإنتاج العلميscientific production:**

هو جميع الكتابات التي تغطي موضوعا علميا في المجالات مختلفة مثل: المكتبات والمعلومات، الهندسة، الطب .. إلخ المستوحاة من الكتب أو المقالات أو بحوث أو إنتاج مؤتمرات لتمثل إنجازا فكريا[2].

- **النشر publication :**

هو نشر المقالات أو الكتب العلمية والأدبية من خلال المؤسسات التابعة للنشر والمعترف بها دوليا لإثراء الساحة العلمية بالدراسات والبحوث في مختلف مجالات العلم.[3]

- **الإتاحة Access:**

---

[1] عبد الغفور عبد الفتاح قاري . معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات .انجليزي– عربي.الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية،2006. ص .389.

[2] عبد الغفور عبد الفتاح. المرجع نفسه. ص. 244.

[3] عبد الغفور. المرجع نفسه . ص . 192.

إمكانية الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة في مكتبات أو المراكز المعلومات بشكل مادي أو مخزن الكترونيا أو من خلال إمكانيات الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها.[1]

11. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة سهلي مراد والموسومة بـ: دور الجامعات الجزائرية في دعم الوصول الحر للمعلومات: دراسة تحليلية تقييمية لمصادر المعلومات المتاحة على المواقع الالكترونية لجامعات الشرق الجزائري

تهدف هذه الدراسة في معرفة دور الجامعات الجزائرية في دعم الوصول الحر للمعلومات وذلك من خلال مصادر المعلومات المتاحة على المواقع الإلكترونية لهذه الجامعات، وذلك باستخدام أسلوب الإستبيان والمقابلة والملاحظة، وقد أخذت عينة من جامعات الشرق الجزائري كنموذج يتم من خلاله التعرف على الدور الذي تلعبه الجامعات في دعم الوصول الحر للمعلومات.

وتوصلت الدراسة أن جامعات الشرق الجزائري تقوم بإتاحة مصادر معلومات مختلفة على مواقعها الإلكترونية وكذلك على مواقع الكليات والمعاهد التي تحت وصاية الكلية، إضافة على توفير إمكانيات مختلفة للبحث في هذه المصادر واسترجاعها، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن الجامعات تشترط توفر مصادر المعلومات على الموضوعية والأمانة العلمية، غير أن الجامعات لم تقم بتوفير سياسة مكتوبة وواضحة حول ذلك.

الدراسة الثانية: دراسة بابوري أحسن والمعنونة بـ: المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: مشروع بناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

[1] خالد عبده الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي – انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية، 2010. ص .11

تتمثل هذه الدراسة إلى بناء وتنفيذ المستودع الرقمي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2 والذي تم تسمينه بمستودع الأبحاث العلمية لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، ويضم هذا المستودع الإنتاج الفكري الصادر عم أعضاء هيئة التدريس المنتمين للجامعة.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من أجل رصد وجمع وتحليل البيانات حول مشاريع المستودعات الرقمية وتطويرها، إضافة إلى المنهج التطبيقي لبناء المستودع الرقمي المؤسساتي لجامعة عبد الحميد قسنطينة 2

وتوصلت الدراسة إلى بناء مستودع رقمي مؤسساتي لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 باستخدام نظام Dspace، إضافة إلى تقديم إقتراح مبادرة مشروع وطني يهدف إلى متابعة وتطوير المستودعات الرقمية بالمؤسسات الأكاديمية الجزائرية.

الدراسة الثالثة: دراسة فروخي لويزة والموسومة بـ: دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات والتوثيق.

وتناولت هذه الدراسة مدى معرفة الباحث الجزائري بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 بقضايا الوصول الحر، وإبراز دور الوصول الحر في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية، وتهدف هه الدراسة إلى تسريع وتيرة البحث العلمي وتقوية الإنتاجية العلمية والنشر الأكاديمي.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف واقع التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية في ظل حركة الوصول الحر للمعلومات.

وأفضت الدراسة إلى أن مجتمع الدراسة على دراية بمصطلح الوصول الحر لكنه لا يعتمده كوسيلة في أعمالهم البحثية، الاتصالات العلمية عرفت العديد من التغيرات الجذرية خاصة بين الطالب والأستاذ، وكذلك أن الوصول الحر يضمن تسريع وتيرة البحث العلمي وتبادل المعرفة بين الباحثين الذي من شأنه تقوية الإنتاجية الفكرية والأكاديمية.

كما إقترحت الباحثة تحسين نوعية المناهج والمقررات الدراسية الجامعية، بما يتماشى وعصر المعلومات، وتحسين أساليب إنتاج المعارف وتحسين إدارتها ونشرها، بالإضافة إلى إقتراحها بضرورة إعتماد نموذج وطني للوصول الحر.

12. صعوبات الدراسة:

الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث المتمثلة فيما يلي:

- نقص المصادر المعلومات متعلقة حول الموضوع البحث العلمي في جانب النظري
- عدم تجاوب مجموعة من المبحوثين على الاستمارات التي تم توزيعها عليهم.

لكن رغم كل هذه الصعوبات والعراقيل حاولنا أن نرسم صورة متكاملة حول موضوع البحث وإحاطته بمختلف الجوانب، وكأي بحث علمي لا يخلو من الأخطاء.

الفصـــل الأول:

الجامعة بين المفهوم والتطور

1.الجامعة بين المفهوم والتطور

تمهيد:

إن مكانة المجتمع اليوم تتوقف على غزارة و نوعية الأفكار التي ينتجها، و قابليتها للمنافسة والنجاح في مختلف المجالات المعرضة للصراع الفكري و العلمي، لأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي التحديات المعرفية بدرجة أولى و بالتالي فإن الجامعة هي المؤسسة القوية التي تتصدى لمشكلات المجتمع المختلفة وذلك بارتكازها على البحث العلمي الذي يبقى على مر العصور أساس النهضات و عماد الدول وسقف الحضارات.

1.1 ماهية الجامعة:

ظهر مصطلح الجامعة اللاتيني (Communauté, Universitas) في القرن الحادي عشر ميلادي و كان يعني المجموعة أو الهيأة (corps) أي مجموعة المعلمين والتلاميذ المتألفين في جماعة أو هيأة منظمة في شكل جمعيات مهنية.

وكان وجودها يؤشر إلى دخول المجتمعات في عهد التجديد الفكري و مرحلة اختراق الفكر للمعارف الدينيوية التي تقابل العلم الديني، و هي مدارس يمكن أن تنعت بالتنويرية باعتبار أن تعبير التنوير يتسع لها لاختلاف دلالتها[1].

2.1 . تعريف الجامعة:

ليس هناك تعريف قائم بذاته وعالمي للجامعة، إلا أن التعريف الذي تعمل به أغلب الدراسات يقر بأن " الجامعة مؤسسة أوجدها الناس لتحقي أهداف ملموسة و متعلقة

[1] فروخي فايزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجاكعة الجزائرية، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2011،.ص.51

بـالمجتمع الـذي ينتمـون إليـه، و يؤسـس كـل مجتمـع جامعتـه بنـاءا علـى مشـاكله الخاصـة وتطلعاته واتجاهاته من داخل جهازها بل تتلقى هذه الاهداف من المجتمع.[1]

ويرى عفيفي أن الجامعة " عبارة عن مجموعة من العلماء الذين وهبوا أنفسهم لحب العلوم والمعرفة يسعون إليها و يبحثون عنها و ينظرون إلى الحياة و مشكلاتها نظرة شمولية متكاملة "[2].

كما تعرف الجامعة أيضا بأنها " مؤسسة إجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمتـه و خدمـة المجتمـع حسـب هـذا المفهـوم تشمـل كـل جانـب مـن جـوانب نشاطـات الجامعة".

وبصيغة موجزة فإن "الجامعة مؤسسة علمية وثقافية، فهي بالفعل تتأثر بما يحيط بها ويجب ان تؤثر فيه وتعيد تشكيله، فهي من صنع المجتمع لكنها اداته في صنع مستقبله وقياداته العلمية والتقنية والفكرية " .[3]

ويتضح لنا من التعريفات السابقة أنها تتشابه في بعض النقاط وتتباين في نقاط أخرى ومن نقاط التشابه أنها مكان لتوفير العلم وتنمية المعرفة وانها رسالة، وتتباين من حيث التدريس و أن تكون لصيقة بمجتمعها وتيقة العلاقة وتنمية خدمته.

---

[1] بن أشنهو مراد. نحو الجامعة الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1981. ص.3

[2] عفيفي محمد الهادي. < الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي> . مجلة الثقافة العربية. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، 1974. ص.23-28

[3] فروخي فايزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2011 ، ص52.

3.1. أهداف الجامعة:

يؤكد تقرير اليونيسكو على مجموعة من الأهداف العامة للتعليم العالي و المتمثلة فيما يلي:[1]

- تطوير المعرفية البحثية والتجديد والتدريس والتدريب بالإضافة إلى التربية المستمرة.
- تربية قادة فكر وسياسة، ورؤساء شركات والقادرين على إثراء الثقافة وتطوير رؤية المجتمع للكون وللإنسان والحياة.
- إصلاح التعليم و تجويده، وإعداد المعلمين و تدريبهم.
- أن يصير التعليم العالي مكانا للتعليم ومصدرا للمعرفة والتعليم المستمر.
- فهم التكنولوجيا الجديدة و متطلباتها ، ومتغيرات سوق العمل.
- أن يمثل التعليم العالي المستودع الحي للتراث والثقافة وخلق المجتمع المتعلم والمعلم.
- أن يعمل التعليم العالي على سد الفجوة بين الشعوب والثقافات والحد من الهجرة من البلدان الفقيرة والدول النامية.
- أن يؤدي التعليم العالي إلى تنوع البشر وتمايزهم وأقدارهم على تلقي المعلومات وحسن استخدامها في التفكير والتعبير والإنتاج و بناء العلاقات.
- أن يكون تعليما ينتقل بالأمة من الصناعات التقليدية إلى صناعات جديدة و صناعة معلومات وخدمات، وتعتمد على التكنولوجيا في استنباط طاقات واستخدمات جديدة.

أن ينتقل التعليم العالي بالأمة :

- من العمالة العلمية إلى العمالة العقلية، ومن التخصص الضيق إلى المرونة والمعرفة الشاملة.
- من المركزية إلى اللامركزية، ومن التنظيم الهرمي إلى التنظيم الشبكي.
- من الاقتصاد المتأثر بالعوامل الداخلية فقط إلى المتأثر بعوامل خارجية.
- من النمطية إلى التمايز ومن الخيار الواحد إلى الخيارات المتعددة.

[5] حامد عمار. الجامعة بين الرسالة والمؤسسة. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997، ص..29

- أن يبني التعليم العالي عقدة الإيمان بالله والإخوة في الله والإنسانية ويرسخ قيم العلم، الحرية، الوحدة والإخلاص في العمل، ويقيم مشاعر العدل والسلام في عقول البشر. وتلك الأهداف منبثقة من أهداف الدولة، و الجامعة جزء من الكل وهي البلد الذي نعيش فيه، والكلية جزء من الجامعة، ومن خلالها تطبق وتنفذ كل الأهداف السابقة بواسطة أفراد متعاونين يسودهم مناخ من العلاقات الإنسانية السليمة.[1]

وبناءا على ما تقدم أن للجامعة أهداف أساسية ثلاثة وهي:

- ✓ التدريس.
- ✓ البحث العلمي.
- ✓ خدمة المجتمع.

و المخطط التالي يمثل هذه الاهداف بصورة عامة:

الشكل رقم : يوضح أهداف الجامعة.

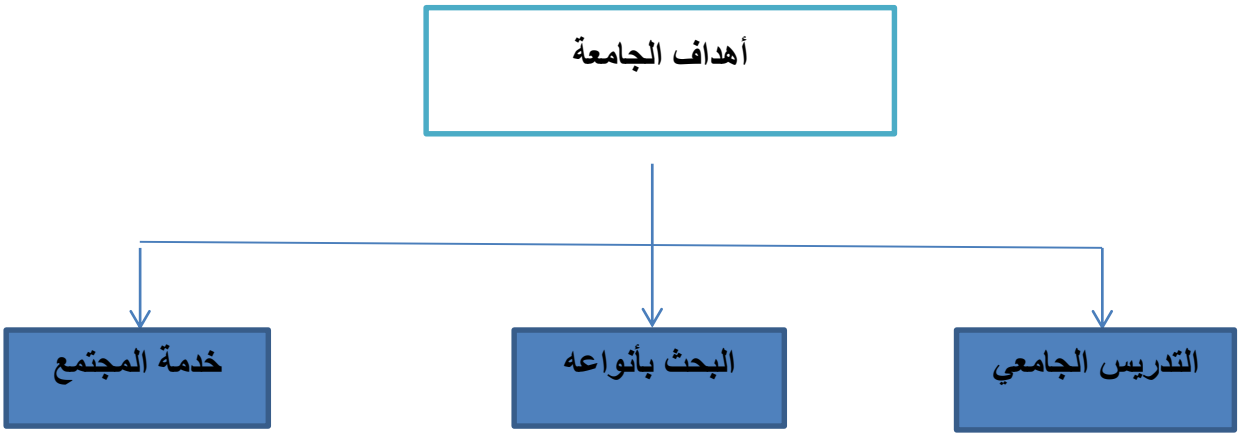

6 فروخي لويزة، المرجع السابق ، ص54.

4.1. وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة من اعلى المؤسسات التعليمة التي تعمل على تسيير نمو الطلاب الطبيعي للنواحي اللغوية و الفكرية و الانفعالية و الاجتماعية و المعرفية ، فالتعليم الجامعي بصفة عامة من ركائز النظام التربوي و ليس بسبب موقعه و مكانته من حيث أنه يتربع على أعلى مراتب الهرم التعليمي إنما أيضا لأنه يمثل مرحلة نهائية في إعداد الأطر البشرية المؤهلة و المدربة بدرجة عالية معرفيا و منهجيا.

ويرى هنري جان أن وظائف الجامعة الحديثة هي:[1]

- ❖ التدريب على المهنة
- ❖ البحث العلمي
- ❖ الثقافة العامة

لأن الجامعة هي المدرسة المهنية و معهد البحث والمركز الثقافي في آن واحد، وأن من يحاول دفع الجامعة لأن تختار بين الوظائف الثلاثة ، أو من يحاول دفعها لتصبح ثلاثة مراكز أحدها للتدريب المهني وأخر للتعليم وثالث للبحث يكون قد جرها للانتحار لأن حياتها تقوم على تفاعل الوظائف الثلاث وتكاملها.

1. 6. الجامعة الجزائرية:

تعد الجامعة الجزائرية القلب النابض و المحرك الأساسي لتنمية المجتمع الجزائري، هي أيضا مؤسسة تعليمية تثقيفية رسالتها تكمن في التعليم وإعداد الكفاءات البشرية، فهي تهدف إلى نشر نتائج البحوث عن طريق البحث العلمي وخدمة المجتمع بتزويده بالقوى العاملة المؤهلة من أجل قيادة البلاد نحو الرفاهية و التقدم الاجتماعي والاقتصادي والتطور العلمي والتكنولوجي.

[1] سلطي عريفج سامي. الجامعة والبحث العلمي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص.35

1.5.1نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

أ. خلال عهد الإستعمار:

يعود جذور إنشاء جامعة الجزائر إلى وجود الإستعمار الفرنسي، و يرجع تاريخ تأسيسها بالذات سنة 1909 بوجب (قانون 30 ديسمبر 1879)، بعد سلسلة من التطورات والخطوات التي كانت بدايتها قانون (1879/12/30) الذي تولى إنشاء أربعة مدارس مختصة في الطب و الصيدلة سنة 1909.

– **مدرسة العلوم الطبية:** شرعت هذه المدرسة في تدريس الفيزيولوجيا وعلم التشريع الوصفي (الهيكلي) بمستشفى الدايمنذ سنة 1833م من طرف أطباء عسكريين، ونتيجة لهذه الدروس تم وضع مرسوم 1857/08/04 لإنشاء المدرسة التحضيرية للطب والصيدلة لتكوين الأطباء، ولكنها بقيت تابعة لكلية الطب بجامعة Montpllier ولم تستقل هذه المدرسة إلا بعد إنشاء كلية الطب والصيدلة سنة 1909م.

– **مدرسة الآذان:** اختصت هذه المدرسة في البداية بتدريس العلوم التاريخية و تحولت إلى مدرسة مختصة بالدراسات الشرقية، حيث احتضنت في عام 1905 المؤتمر الثامن للمستشرقين قبل أن تتحول فب سنة 1019 إلى كلية الآداب.

– **مدرسة القانون:** كانت هذه المدرسة في البداية مجرد ملحقة بالقصبة تشرف على برنامج الاهلية و تحضير الطلبة لإمتحان البكالوريا و لقد توسعت بموجب قانون 1985/12/05 لتشمل برنامج الليسانس، وانتصرت الدراسات فيها على العرف و الشرع الإسلامي فتحولت لكلية الحقوق ثم توسعت عام 1957 لتشمل الحقوق والعلوم الإقتصادية.[1]

– **مدرسة العلوم:** تولت هذه المدرسة منذ 1880 تدريس علوم الجيولوجيا والكيمياء وعلم النبات، وفي سنة 1909 تحولت إلى كلية العلوم.

[1] فروخي لويزة. مرجع سابق، ص77.

ومن خلال هذا يتضح لنا أن التعليم العالي كان مسخرا لخدمة السياسة الإستعمارية ويهدف أساسا إلى فرنسة التعليم و خلق سياسة لمحو ثقافة المجتمع الجزائري بالقضاء على العادات والتقاليد وأيضا القضاء على القيم الإنسانية و المعتقدات لغرض الهيمنة الإستعمارية.

وبهذا شهدت جامعة الجزائر تطورا ملحوظا منذ 1909 إلى غاية 1962 فتزايد عدد الطلبة من 1500 طالب عام 1909 إلى غاية 5000 طاب سنة 1959م.

ب. بعد الإستقلال:

أخذت الجامعة الجزائرية طريق النمو والتطور منذ الإستقلال إلى أيامنا هذه بوتيرة سريعة و بخطى فائقة، لاسيما بعد ديموقراطية التعليم العالي و اصلاحه سنة 1971م و بعد التطور الجذري الذي مس قطاع التعليم العالي.

وقد عرفت جامعة الجزائر بعد استرجاع السيادة الوطنية سنة 1962م تطورا ملحوظا تم عبر أربع مراحل أساسية هامة و هي:

- **المرحلة الأولى 1962 إلى 1971:** كانت جامعة الجزائر أهم الجامعات الجزائرية، وكانت تشمل تدريس العلوم بمختلف أنواعها و التخصصات الأساسية (العلوم الدقيقة، التكنولوجيا، العلوم الطبية، العلوم الإنسانية و الإجتماعية).
- **المرحلة الثانية 1971 إلى 1974:** تم إصلاح التعليم العالي و إدراج التعليم الإجباري للغة العربية في جميع التخصصات و الشروع في عملية التعريب الشامل خصوصا مجال العلوم الإنسانية (الفلسفة، التاريخ) ثم انتشرت تدريجيا إلى كافة الشعب التابعة لحقل العلوم الإنسانية.
- **المرحلة الثالثة 1974 إلى 1978:** تم فتح جامعة العلوم الدقيقة والتكنولوجيا بباب الزوار في 1974/04/25 و إلغاء كلية العلوم بجامعة الجزائر في 1978/09/24م.

❖ **المرحلـة الرابـع 1978 إلـى 2001:** بنـاءا علـى المرسـوم التنفيـذي رقـم 01-264 المؤرخ فـي 30جمـادى الثـاني عـام 1422هـ، الموافـق ل 18 أوت والمتضـمن تنظـيم جامعة الجزائر وسيرها.

و تتكون جامعة الجزائر من الكليات التالية:

- كلية الحقوق
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الطب
- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- كلية العلوم السياسية والإعلام.
- كلية الآداب و اللغات.
- كلية العلوم الإسلامية.

وتعد كليـة العلـوم الانسـانية و الاجتماعيـة مـن أهم كليـات جامعـة الجزائـر، حيـث تضم سبعة (07) أقسام : قسم التاريخ، قسم علم المكتبات والتوثيق، قسم علم الاجتماع، قسم الآثار، قسم الفلسفة، قسم التربية الرياضية.

المرحلة الخامسة: مرحلة إنشاء جامعات جديدة

عرفت هذه المرحلة تشريعات جديدة تضمنت نصوصها التنفيذية إنشاء جامعات وتتمثل هذه النصوص في:

- مرسوم تنفيذي رقم 09-340 المؤرخ في03 ذي القعدة عام 1430 الموافق لـي 22 أكتـوبر 2009 حيـث تضـمنت مادتـه الأولـى إنشـاء جامعـة بوزريعـة وعـدد كلياتهـا ومعاهـدها والتـي تتمثـل فـي: كليـة العلـوم الانسـانية و الاجتماعيـة، كليـة الآداب واللغات، معهد الآثار.

- مرسوم تنفيذي رقم 09-341 المؤرخ في 03 ذي القعدة 1430 الموافق لي 22 أكتوبر سنة 2009 يتضمن إنشاء جامعة دالي ابراهيم المتكونة من الكليات و العاهد الآتية: كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير و معهد التربية البدنية و الرياضية.
- مرسوم تنفيذي 09-342 المؤرخ في ذي القعدة عام 1430 الموافق ل 22 أكتوبر 2009 و هو تعديل المرسوم رقم 84-209 المؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1404 الموافق ل 18 أوت 1984 و المتلعق بتنظيم جامعة الجزائر و سيرها.

والمادة المعدلة فيه هي المادة الثانية وجاء في تعديلها عدد الكليات جامعة الجزائر والمتمثلة في كلية الحقوق ، كلية الطب و كلية العلوم الاسلامية.[1]

ومن هنا يمكن أن نقول ان جامعة الجزائر هي أقدم جامعة افريقيا حيث شهدت نموا مطردا وتوسعا كبيرا كما ونوعا ومساحة.

2.5.1 مهام الجامعة الجزائرية:

تعد الجامعة الجزائرية وفقا للتشريع الجزائري مؤسسة عمومية ذات طابع علمي و ثقلفي و مهني تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلال المالي.[2]

وفي إطار مهام المرفق العمومي للتعليم العالي، فإن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وحسب المادتان الخامسة و السادسة من المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 23 أوت سنة 2003 المتضمن لمهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها، تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للبلاد.

---

[1] فروخي لويزة، مرجع سابق، ص. 80

[2] الجزائر، المرسوم التفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق لـ 23 أوت 2003 المتضمن لمهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع.51، 2003

- تلقين الطلبة مناهج البحث و ترقية التكوين بالبحث و في سبيل البحث.
- المساهمة في انتاج و نشر معمم للعلم و المعارف و تحصيلها و تطويرها.
- المشاركة في التكوين و التواصل.

أما المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي هي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.
- تثمين نتائج البحث و نشر الإعلام العلمي و التقني.
- المشاركة ضمن الأسر العلمية و الثقافية الدولية في تبادل المعارف و اثراءها.
- ترقية الثقافة الوطنية و نشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.

3.5.1العلاقة بين الجامعة والبحث العلمي:

يعد البحث العلمي من المهمات الأساسية للجامعة المعاصرة و لا يمكن فصله عن مهمة التعليم العالي لأنه كما يقول الأستاذ مولاي ادريس شافع: " إن العلاقة الجدلية بينهما تجعل كل واحد منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، وأن الأستاذ الجامعي الكفء هو الذي يقدم إلى الطلاب خلاصة أبحاثه العلمية وتجاربه الميدانية، كما أن الطالب الجامعي الناجح هو الذي يصل في نهاية المطاف إلى مشاركة أستاذه في إنتاج العلم وتصديره"، كما يضيف ان ذلك لا يتحقق دون توجيه الحركة التعليمية في الجامعة إلى تدريب الطلاب على منهجية البحث العلمي واعدادهم لتحمل مشقاته واعباءه.

وعليه فإن البحث العلمي من أعقد و أهم العمليات التي تتم في الجامعة كونه يتأثر بجملة من العوامل و الظروف الداخلية و الخارجية، كالمحيط الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي، ولا يمكن عزل قضايا البحث العلمي عن القضايا الوطنية، كما أن فكرة الباحث الفرد غير قائمة أمام تكفل الهيئات بالبحث العلمي حيث أصبح هذا الأخير عضوا في فريق باحثين متكاملي و متعددي التخصصات ، و في عصرنا الحاضر عصر المعلومات،

أصبحت الجامعة منفتحة أكثر و أسندت لها مهام أخرى بالإضافة إلى دورها التقليدي المتضمن خلق و نقل المادة العلمية مثل دعم التطور و الإصلاح و التغيير و لكن المهتمين بالعمل الأكاديمي و البحث العلمي أكدوا على أن دور الجامعات في تراجع و توجد به حاليا معوقات تؤثر سلبا على مدى الاستفادة الجادة من الأبحاث العلمية في مجال التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، أي أنه لا يوجد توافق بين ما تقدمه الجامعات و ما تريده المجتمعات.[1]

2. معايير تصنيف الجامعات:

1.2 تعريف التصنيف الأكاديمي للجامعات:

يعرف تصنيف الجامعات على أنه نظام لترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمي أو العلمي وهذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الإحصاءات أو الاستبيانات التي توزع على الطلبة والأساتذة وغيرهم من الخبراء و المحكمين، أو تقييم الموقع الالكتروني أو غير ذلك من المعايير.

كما يعرف بأنه ذلك التقييم الذي يتم من خلاله ترتيب الجامعات و المعاهد بطريقة مقارنة وفق لمجموعة من المؤشرات العامة ترتيبا تنازليا و يتم عرضها في صورة جداول دورية.[2]

2.2 النشأة التاريخية للتصنيفات الأكاديمية للجامعات:

---

[1] بوحفص مباركي، وصف الجامعة الناشئة بين الطموح و الواقع. الجامعة الجزائرية نموذجا. في الملتقى العربي للتربية و التعليم في الوطن العربي و مواجهة التحديات. 2001. وهران: دار الغرب للنشر و التوزيع، 2002. ص. 254

[2] سهلي مراد. دور الجامعات الجزائرية في دعم الوصول الحر للمعلومات، دكتوراه، تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات والتوثيق، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية، جامعة وهران1، 2022، ص. 155.

إن الجذور الأولى لمحاولات تصنيف و ترتيب الجامعات يرجع إلى عام 1904 حيث ظهرت دراسات في بريطانيا تحاول تقديم قائمة بالجامعات مرتبة حسب عدد الرواد و العلماء الذين تخرجوا منها، و في الولايات المتحدة الأمريكية قام "جيمس ماكيين كاتل" James McKeen Cattel بإصدار قائمة بالكليات التي أطلق عليها "المؤسسات الرائدة Leading Institutions وذلك لتعريف الطلبة و مساعدتهم على تحديد اختياراتهم الدراسية، و قام " ستيفن فيشر" Seteven Fisher بتحليل تلك القائمة عام 1921، و تأثر مجموعة من العلماء بما كتبه "كاتل" و " فيشر" و قاموا بدراسة و تحليل العناصر التي تصنف المؤسسة التعليمية و جودة ناتجها و الذي يقاس بعدد خريجي هذه المؤسسة في قائمة التميز في الو.م.أ في عام1930 .[1]

و في عام 2003 أقدمت جامعة شنغهاي الصينية على اصدار أول تصنيف عالمي للجامعة يسمى " تصنيف (Academic Ranking Of World Universities) و دفع الإقبال الاعلامي الكبير الذي حظيت به مؤسسات أخرى الى اصدار تصنيفات عالمية مشابهة، ففي عام 2004 ظهر في بريطانيا تصنيف(Time Higher Education) بالتعاون مع مؤسسة (Quacquarelli Symonds) الكائنة في لندن، و في سنة 2004 ظهر تصنيف (Webometrics) الذي يقدم مؤشرات تسمح بقياس النشاط العلمي للجامعات على شبكة الانترنت.[2]

وقد ساعد في ظهور و تطور التصنيفات الأكاديمية للجامعات الاقبال الكبير عليها لما لها من أهمية في كشف مستوى مساهمة الجامعات في البحث العلمي، وابراز مكانة الجامعة في العالم وما تقوم به من دور في نشر مصادر المعلومات مما يزيد في منافستها مع باقي الجامعات الأخرى على المستوى الوطني، الاقليمي و الدولي.

---

[1] سهلي مراد، المرجع نفسه، ص.156.

[2] ميمون الطاهر. متطلبات تحسين و ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات الأكاديمية من وجهة نظر الأساتذة الإداريين في جامعة مسيلة، reaserch gate . مارس.2015. ص. 37.

3.2 أهمية التصنيفات الأكاديمية للجامعات:

تتمثل أهمية التصنيفات العالمية للجامعات، في تقييمها و تثمينها لمجموعة من المؤشرات أبرزها:

- تشجيع نشر الأبحاث العلمية على شبكة الانترنت.
- امكانية متابعة جودة التعليم و مراقبته بالجامعات.
- تشجيع التنافس بين الجامعات في رفع حجم منشوراتهم العلمية و الاهتمام بجودتها.
- المساهمة في التطوير المستمر للمنضومة الجامعية و البحث العلمي.
- تعتبر مقياسا لتطوير التعليم في مختلف الدول.
- يعتبر مؤشرا على جودة المخرجات التعليمية للجامعات.
- يعد مؤشر لمدى تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها هذه الجامعات.[1]

4.2. أنواع التصنيفات الأكاديمية:

يوجد العديد من التصنيفات العالمية التي تقوم على وضع معايير لتصنيف الجامعات، و تم اختيار أهم هذه التصنيفات للتعريف بها و ذكر المعايير التي تعتمدها في تصنيف الجامعات على المستوى الوطني و الاقليمي و الدولي:

تصنيف شنغهاي: Academic Ranking Of World Universities

يعتبر تصنيف شنغهاي أول تصنيف للجامعات، ففي عام 2003 أقدمت جامعة شنغهاي على اصدار أول تصنيف عالمي للجامعات، و الذي نشر في يناير 2003 و الذي نشره أول مرة مركز الجامعات من الطراز العالي التابع لجامعة شنغهاي The Center For World Class Universities و قد استقطب التصنيف قدرا كبيرا من اهتمام الجامعات و

[1] سهلي مراد، المرجع السابق، ص. 157

الحكومات و وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم وحاولت جميع الجامعات جاهدة تحقيق معايير التصنيف ليصبح لها ترتيب عالمي بين الجامعات.[1]

- **معايير التصنيف:**

يعتمد تصنيف شنغهاي على أربعة معايير أساسية و هي جودة التعليم، جودة أعضاء هيئة التدريس، جودة الأداء البحثي، الأداء الأكاديمي مقابل حجم الجامعة، و سيتم تفصيل هذه المعايير في الجدول الآتي:[2]

الجدول رقم(1): معايير تصنيف شنغهاي .

التصنيف	الوصف	الرمز	الحجم
جودة التعليم	تقاس بعدد خريجي الجامعة الحاصلين على جوائز عالمية مرموقة	Alumni	10%
جودة أعضاء هيئة التدريس	عدد أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز مرموقة.	Award	20%
	أعداد الباحثين من أصحاب الاستشهادات العالمية في المجالات العلمية المختلفة وفقا لقواعد بيانات scientific Thomson	HiCi	20%
جودة الأداء البحثي	-عدد المقالات المنشورة في المجلات العلمية الدولية محكمة و البحوث المسجلة في فصارس العلوم و فهارس العلوم الاجتماعية.	N&S	20%

[1] بابوري أحسن ; عنكوش نبيل . تأثير النشر بالمستودعات الرقمية على تصنيف الجامعات بالعالم: معيار الوضوح، الإنتاجية العلمية، الاستشهاد. جامعة قسنطينة2، الملتقى الاول حول خدمات الويب الموجهة للمكتبات الجامعية، 26-27 أكتوبر 2016 تيزي وزو، ص.09.

[2] بابوري أحسن ; عنكوش نبيل، المرجع نفسه، ص. 09.

	– أعداد المقالات المكشفة في الاستشهادات للعلوم و العلوم الاجتماعية.	PUB	20%
الأداء الأكاديمي مقابل حجم الجامعة	يقاس من خلال حاصل قسمة بمجموع أوزان المؤشرات الخمسة السابقة على عدد أعضاء هيئة التدريس في مجالات التخصص.	PCP	10%

تصنيف QS (Quacquarelli Symonds) :

أصدرت المؤسسة البريطانية Times Higher Education بالتعاون مع شركة Quacquarelli Symonds، قائمة تصنف الجامعات حسب المعايير الأكاديمية و العالمية في عام 2004، و استمرت حتى عام 2009 ليستقل كل منها بتصنيف جديد عام 2010.و يهدف هذا التصنيف إلى رفع مستوى المعايير العالمية للتعليم العالي، و الحصول على معلومات حول البرامج الدراسية في مختلف جامعات العالم، و عمل مقارنة لأفضل 500 جامعة من بين أكثر من 30 ألف جامعة، حول العالم لإصدار دليل يساعد الطلبة و أوليائهم و الشركات المهنية في اختيار الجامعات المناسبة لهم.[1]

- **معايير التصنيف:**[2]

و هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يبين معايير التصنيف QS.

المعيار	الوصف	الوزن

[1] سهلي مراد، المرجع السابق، ص. 159

[2] بابوري أحسن ; عنكوش نبيل. المرجع السابق. ص. 10

السمعة الأكاديمية	تعتمد على الدرجة المعطاة لهذا المعيار على حكم النظير (الخبراء) من الجامعات الأخرى	40
سمعة الخريجين في سوق العمل	تعتمد الدرجة على استطلاع اراء جهات التوظيف من خلال استبيانات	10
عدد أضاء هيئة التدريس إلى الطلاب	يعتمد مجموع النقاط على معدل أستاذ/ طالب	20
بحوث أعضاء هيئة التدريس	معدل النشر لكل عضو في هيئة التدريس	20
تنوع الجنسيات في الوسط الطلابي	نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب	5
	نسبة الطلبة الأجانب	5

التصنيف العلمي الافتراضي Webometrics

هو تصنيف إسباني أطلق لأول مرة عام 2004 بمبادرة من مخبر القياس الافتراضي التابع للمركز الأعلى للبحث العلمي، و يعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية، و يهدف إلى نشر الأبحاث العلمية مجانا على صفحة الانترنت و من خلال تقييم مدى توافر نتائج الأبحاث العلمية و المعلومات الأكاديمية على صفحة كل جامعة و تصنيف الجامعات وفقا لهذا المعيار بالتحديد، و هو مؤشر لإلتزام الجامعات بالإستفادة من الانترنت لعرض ما لديها من نتاج بحثي، و يقوم تصنيف ويبومتركس بعملية التصنيف مرتين في السنة الواحدة، حيث يبدأ التصنيف الأول شهر يناير و يبدأ التصنيف الثاني في شهر يوليو من كل عام، و يعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الاكترونية.[1]

[1] سهلي مراد. المرجع السابق. ص. 106

3.أساليب النشر الأكاديمي في الجامعة

1.3المستودعات الرقمية النشأة المفهوم و المزايا:

حظيت المستودعات الرقمية باهتمام كبير و متزايد من طرف المؤسسات الأكاديمية و البحثية. حيث تعتبر أداة فعالة لتنظيم و ادارة و حفظ المحتوى الرقمي الأكاديمي بوصفه الرأس مال الفكري للمؤسسات الأكاديمية و تمتلك الجامعات ثربة هائلة من مصادر المعلومات التي ينبغي تجميعها و معالجتها و اتاحتها للباحثين و الطلاب من خلال مستودع رقمي بما يضمن انتشار واسع للأبحاث. كما تساهم المستودعات الرقمية في زيادة مرئية أسماء الباحثين و الارتقاء بمستوى المؤسسات الأكاديمية.

1.1.3 نشأة المستودعات الرقمية:

يعد مستودع ARXIV المتخصص في مجال الفيزياء أول و أشهر مستودع في العالم. من انشاء الفيزيائي "بول جينزبرج Paul Ginsparg". عام 1991. كمستودع موضوعي لتبادل الأراء بين المختصيم و أرشفة مسودات المقالات . يليه مستودع Cog–Printللعلوم المعرفية و اللغات و الفلسفة الذي أنشئ على يد العالم "ستيقن هارند Steven Harnd" أستاذ العلوم المعرفية و أحد رواد حركة الوصول الحر للمعلومات . عام1997و الذي دعا فيه الباحثين الى الحفظ الذاتي وايداع بحوثهم و اتاحتها على شبكة الانترنت لاتساع رقعة المعرفة. وفي نفس السنة تم اطلاق مستودع أخر متخصصفي مجال الاقتصاد و يدعى (RePEC) Research Papers in Economics. والذي نشأ من مشروع NetEc الذي تأسس في عام 1993. يشتمل هذا المستودع الى جانب الانتاج الفكري الخاص بمجال الاقتصاد على بيانات خاصة بالمؤسسات الاقتصادية و علماء الاقتصاد الأكاديميين.

ويتضح مما سبق أن المستودعات الموضوعية كان لها السبق و مهدت لظهور المستودعات المؤسساتية في عام 2002 والدي تبلورت وتشكلت فيه فلسفة الوصول الحر. وحددت الياته باعلان مبادرة بودابست.

وفيما يتصل بمجال المكتبات فقد كانت بداية ظهور المستودعات الرقمية الموضوعية فيه مواكبا لاعلان المبادرات و الاعلانات عام 2000. و من أوائل و أشهر هذه المستودعات على المستوى الدولي . مستودع DLIST الذي طور من قبل جامعة أريزونا .و مستودع LIS-E و كلاهما يعنمد على المشاركة التطوعية. و يكفلان الحفظ طويل المدى للوثائق الفنية و العلمية المنشورة و الغير منشورة في مجال المكتبات و المعلومات و المجالات ذات الصلة كمجال تكنولوجيا المعلومات ة الحاسب الالي و التعليم.

وتذكر كل من Alma Swan و Leslie أن معدل تزايد عدد المستودعات المؤسساتية وصل الى ظهور مستودع كل يوم على مستوى العالم. حيث أصبح من غير المحتمل وجود مؤسسة بحثية لا تمتلك مستودعا رقميا. وقد أدى الى توجه العديد من البرامج الاستثمارية الضخمة قي بعض الدول لنأسيس و انشاء شبكة بين هذه المستودعات لتسهيل التواصل العلمي بينهم. و زيادة انتاجية المجتمع البحثي.[1]

2.1.3 تعريف المستودعات الرقمية:

تعددت المصطلحات و المفاهيم المرادفة لمفهوم المستودعات الرقمية في بداية الأمر. قبل اعتماده و أنتشاره كمفهوم و مصطلح متفق عليه من طرف المختصين. ففي أوائل التسعينات كانت بداية المسمى الذي أطلق عليها هو مصطلح أرشيف. وقد اتضح ذلك

[1] بابوري أحسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: مشروع بناء و تنفيذ المستودع الرقمي بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، دكتوراه، الرقمنة بالمؤسسات الأرشيفية، معهد علم للمكتبات و التوثيق، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022، ص. 66.

في مسمى أول مستودع رقمي تم انشائه Arxiv Archiv. وكذلك مبادرة الأرشيف المفتوح. ثم ضهر على الساحة مصطلح E-print Archive للاشارة الى المستودعان التي تتضمن كل من مسودات المقالات والمقالات المحكمة. ليستقر أخيرا على تسمية مستودع Repository التي أصبحت اليوم معتمدة ومنتشرة كمصطلح متفق عليه من قبل التخصصين يطلق على المستودعات الرقمية. ومن أهم تعريفات المستودعات الرقمية نذكر ما يلي:

يعرف قاموس المكتبات و علم المعلومات Online Dictionary For Library and Information Science المستودع الرقمي على أنه: مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين اليها لإدارة المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها وبثها. مثل: الأوراق العلمية والتقارير ورسائل الماجستير والدكتوراه .بيانات البحوث ومواد التدريس، وتقع مسؤولية الإشراف على هذه المواد على منظماتهم في العمل على تراكمها. وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات إلى جانب التعهد بالحفظ طويل المدى لها. كما أن بعض المستودعات المؤسسية تستخدم كمؤسسة نشر إلكترونية لنشر الدوريات و الكتب الإلكترونية.[1]

3.1.3 أنواع المستودعات الرقمية:

أدرج الباحثون 6 أنواع للمستودعات الرقمية وهي كالتالي:

أ.المستودعات المؤسساتيةInstitutionnel Repositories:

هي المستودعات التابعة للجامعات والمؤسسات و المعاهد و المنظمات البحثية و التعليمية و مخابر البحث و المدارس. والتي تعمل على استقطاب المحتوى الفكري

[1] بابوري أحسن، المرجع السابق. ص.67.

للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد. وفقا للتغطية المخططة للمستودع. والعمل على إتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها. وذلك وفقا للسياسة التي يقررها المسؤولون عن المستودع.

ويعرف ريتشارد جونسون مدير مشاريع sparc بأن "المستودع المؤسساتي هو بمثابة أرشيف رقمي للإنتاج الفكري الخاص بالأكاديميين و الباحثين و الطلاب المنتسبين لمؤسسة ما. ويمكن الوصول إليه من قبل المستخدمين النهائيين داخل و خارج المؤسسة. مع القليل من العوائق التي تحول دون الوصول إليه.

ب.المستودعات الموضوعية Subjective Repositories:

وهي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات. و يودع الباحثون فيها تطوعيا من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها وفقا لمجال التغطية الموضوعية للمسنودع. وقد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام و المعاهد العلمية. أو يدعمها عدد المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع.

ج.مستودعات البيانات البحثية Research Data Repositories:

ويطلق على مستودعات البيانات أيضا. أرشيف البيانات Data Archives، و مراكز البيانات Centers Archives و مراصد البيانات العلمية Scientific Databases وتعرف مستودعات البيانات البحثية بأنها مراصد بيانات ضخمة أنشئت لإدارة مجموعات بيانات الباحثين. بغرض أرشفتها. وتيسير سبل الوصول إليها و المشاركة في إستخدامها.

د.مستودعات الكيانات التعليمية Learning Object Repositories:

هي مواقع ويب يتم فيها حفظ و تجميع مجموعة من الوحدات التعليمية الرقمية، و التي تحقق أهداف تعليمية محددة، تتراوح هذه المواد بين النص و الصوت و الصورة و الرسوم الثابتة والمتحركة و لقطات الفيديو، كما يتم تصنيف المواد و فهرستها بإستخدام معايير وصف المواد التعليمية Metadata Standards بحيث تكون جاهزة للوصول إليها وإعادة إستخدامها عند الحاجة.[1]

هـ. المستودعات القومية أو المستودعات الوطنية National Repositories :

و هي المستودعات التي تم استخدامها بشكل عام بواسطة الأكاديميين الذين يعملون في دولة معينة، وهي مصممة من أجل التقاط المخرجات الأكاديمية، و تهدف إلى دعم التدريس و التعليم في مجال التعليم العالي، و زيادة مرئية المخرجات الأكاديمية الوطنية، و في العادة يتم تجميع مخرجات مستودعات الجامعات في مستودع أو بوابة وطنية موحدة تتيح البحث في كل المستودعات الموجودة داخل الدولة الواحدة.

و. مستودعات الرسائل الجامعية الإلكترونية ETD Repositories :

تندرج مستودعات الرسائل الجامعية الإلكترونية ETD Repositories ضمن مستودعات المواد التي تخزن أنواعا معينة من المواد، و الرسالة الجامعية الإلكترونية يمكن أن تتخذ نوع من الأشكال، فيمكن أن تكون إصدارة إلكترونية من رسالة ورقية مطبوعة، أو في شكل رقمي PDF، حيث تشجع العديد من مؤسسات هذا المستودعات Ethos المطور من طرف المكتبة البريطانية و مستودع NDLTD.

[1] كحيل، حازم فؤاد. فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر و اتجاههم نحو مادة التكنولوجيا. رسالة الماجستير. علم المكتبات و المعلومات. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. (د.ت) (pdf).

4.1.3 مزايا المستودعات الرقمية:

أ. المزايا بالنسبة للباحثين:

- ❖ تساهم المستودعات الرقمية في زيادة معدلات الاطلاع و الاستشهاد المرجعي لفائدة الباحثين، و بالتالي يزداد عامل التأثير Empact Factor للإنتاج الفكري، حيث أكدت الدراسات أن البحوث المتاحة مجانا يزداد الاستشهاد المرجعي بها أكثر من تلك المتاحة في الدوريات التجارية .
- ❖ تساهم المستودعات الرقمية في التعرف على نتائج بحوث المؤلفين و الحصول على التغذية الراجعة بواسطة الآراء و التعليقات، و هو ما يصطلح عليه بالتحكيم غير الرسمي.
- ❖ إلغاء القيود المتعلقة بعدد الصفحات في نشر المقالات بالدوريات العلمية ; نشر ملفات الصوت و الفيديو الخاصة بالباحثين والتي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية.
- ❖ تكوين سيرة ذاتية للباحث على المستودع الرقمي، وتنظيم مخرجاته البحثية وحفها على المدى الطويل.

ب. المزايا بالنسبة للمؤسسات الاكاديمية:

- ❖ سجل دائم وذاكرة للحياة الفكرية و العلمية للمؤسسة.
- ❖ الإرتقاء بالمؤسسة من خلال زيادة الاستشهاد بالأعمال المنشورة للباحثين والمنتسبين للمؤسسة.
- ❖ إدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال توعية الباحثين بقاضايا النشر العلمي.
- ❖ التحكم في جودة الإنتاج الفكري من خلال تقييم البحوث و تحكيمها قبل نشرها.

- ❖ دعـم العمليـة التعليميـة باعتبارهـا أداة لنشـر المحتـوى التعليمـي الالكترونـي كالمحاضرات في ملفات الفيديو.

ج. المزايا بالنسبة للمكتبات:

- ❖ تـوفير وسـيلة للحفـظ الرقمـي فـي يـد المكتبـات الاكاديميـة علـى المـدى الطويـل وبالتـالي تقليـل مشـكلة نـدرة المكـان، و المسـاعدة فـي التقليـل مـن الأعبـاء الماليـة وإحتكـار الإشـتراك فـي المجـلات، حيـث تعتبـر المسـتودعات الرقميـة كمصـدر مـن مصادر الاقتناء و التزويد بمصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية.
- ❖ المسـاعدة فـي التغلـب علـى أزمـة التـرخيص التـي تتعلـق بالتعامـل مـع الـدوريات الالكترونية.[1]

5.1.3 مرئية المستودعات الرقمية بمحركات البحث Google & Google Scholar:

يشير كل من Enrique Orduna-Male و Emilio Delgado Lopez-Cozar أن وجود و ابراز المستودعات على الويب ضرورية للتأكد من أن المحتوى المضاف يجعل الوصول الحر فعالا لفائدة الباحثين، و مع ذلك فإن هناك تركيز كبير على انشاء المستودعات و تصميمها و نشرها، لدعم مفهوم" الوصول الحر" بشكل عام باعتباره مركز ثقله، متناسين أن المنتج هو في نهاية الأمر موقع ويب، و لذلك ينبغي توخي الحذر في جميع الجوانب المتعلقة بإمكانية تنقل و سهولة الاستخدام و الرؤية في محركات البحث، فعادة ما يتم التغاضي عن كل هذه الجوانب حيث يتم تكليفها بالكامل تقريبا بالبرنامج المستخدم لإدارة المستودع، و التي لا يكون اعدادها عادة هو الأنسب لاستخدام موقع الويب.

[1] بابوري أحسن، المرجع السابق. ص.74

2.3 قواعد البيانات:

1.2.3 تعريف قواعد البيانات:

ينقسم مصطلح قواعد البيانات إلى قسمين " قاعدة "، " بيانات" حيث تعرق القاعدة على أنها الأساس أو الدعامة التي يبنى عليها الشيء، اما البيانات فهي مجموعة الأفكار والمعطيات والمؤشرات المختلفة.[1]

قواعد البيانات هي مجموعة من البيانات التي يتم تخزينها بطريقة مثل برنامج الكمبيوتر ،واسترجاعها و اعادة ترتيبها بسهولة للحصول على معلومات مفيدة.

تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات المرتبطة وذات صلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها بسهولة و يتم فيها تحاشي تكرار البيانات إضافة إلى تميز هذه البيانات باستقلال نسبي عن البرامج المسؤولة عن المعالجة الخاصة بهذه البيانات، وتشكل استقلالية عن البرامج نقطة هامة منها عند تطوير هذه الأنظمة و إعادة الهيكلة عند الحاجة إلى متطلبات جديدة أو بناء نظام جديد.[2]

2.2.3 مكونات قواعد البيانات:

- **البيانات Data :**

هي الأرقام و الحروف أو الرموز أو الكلمات أو جمل ناقصة لا يمكن اعتمادها لفهم شيء ما.

[1] ميلود صغيري، دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL .بالمكتبات الجامعية في دعم و تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة مسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات و العلوم الوثائقية، 2015. ص. 02

[2] محمد محمود زين الدين. قواعد البانيات الرقمية و اهميتها في بناء محركات البحث. مجلة المعلوماتية. ع 29، ص. 53

بينما المعلومات هي بيانات يتم تنظيمها أو معالجتها بصورة تعكس المفاهيم و المعاني.[1]

- **الحقول Fields :**

هي مواقع محددة و معرفة ذات دلالة و معنى تستخدم لإدخال و استيعاب و ترتيب البيانات فيها، لتكون في النهاية معلومات ذات معنى و دلالة عند الطلب و الاسترجاع، و الحقول يمكن اعتبارها أماكن خزن و حفظ البيانات المدخلة و لكن وفق آلية و نظام علمي و منطقي معين و معروف للحاسوب و البرمجيات المعتمدة للسيطرة على البيانات، و انشاء ملفات متعددة عند الحاجة و الطلب و للحقول أنواع متعددة:

***من حيث الحجم** يوجد نوعان هما :

-**الحقول الثابتة Flxed Fields** : و التي عادة تستخدم للبيانات ذات الأطوال المحددة مسبقا مثل رموز البلدان و اللغات و العملاء و أدوار المؤلفين.

- **الحقول المتغيرة الطول Variable Length Fields** : و هذه ملائمة لمختلف أشكال البيانات مثل بيانات العنوان، المستخلص، التحليل الموضوعي.

* **من حيث التفريغ** يوجد نوعان هما:

- **الحقول الأساسية Elementry Fields:** و هي الحقول التي لا تحتاج بياناتها إلى التفريغ مثل حقل العنوان، إسم الناشر، الهيئات.

- الحقول المتفرعة Branching fields: و هي الحقول التي تحتاج بياناتها للتفريغ مثل بيانات التأليف، النشر، المؤتمر.[1]

[1] نهال فؤاد. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الاسكندرية: حقوق النشر والتوزيع، 2012. ص 10

- **التسجيلات Records:**

هي مجموعة من الحقول المترابطة مثل بطاقة الفهرسة، فكل بطاقة بما تحتويه من بيانات وحقول تمثل تسجيلا إذ يعتمد نوع و حجم التسجيلة على انواع الحقول المستخدمة فيها وعلى أطوالها وعلى عددها والتي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة وإلى نوع وطبيعة البيانات التي ستدخل في هذه الحقول.[2]

- **الملف File:**

هو مجموعة من التسجيلات المترابطة كمجموعة التسجلات الخاصة بالكتب.

3.2.3. أنواع قواعد البيانات:

يمكن تقسيم قواعد البيانات إلى الانواع التالية :

حسب طبيعة البيانات:

تقسم قواعد البيانات حسب طبيعة البيانات التي تحتويها للأنواع التالية:

- **القواعد البيبليوغرافية Bibliographique databases** : وهي أقدم انواع قواعد البيانات التي أوجدتها النظم المحوسبة في بيئة المكتبات وهي في واقع الحال أشبه بالكشافات التي تعمل على تحديد مواقع البحوث المنشورة في دوريات مع إعطاء المعلومات البيبليوغرافية، المتكاملة مثل المؤلفين وعناوين المقالات والمجلدات و الصفحات بعض الموضوعات الأساسية و أسماء الدوريات و أحيانا المستخلصات دون إعطاء المقالة كاملة أي بدون النصوص و التي لعبت دورا

[1] ايمان فاضل السمرائي، يسرى احمد أبو عجمية. قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط1،ط2.عمان: دار مسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2008، ص ص 19-20

[2] إيمان فاضل السمرائي، يسرى أحمد أبو عجمية، المرجع نفسه. ص 20

مهما لقواعد البيانات و النظم المحوسبة حيث ساعدت و لا تزال الباحثين و المكتبات و الطلبة في اختصار الوقت و الجهد و المسافات الجغرافية البعيدة.

- **قواعد بيانات الفهارس Catalogue databases:** و هذا النوع من قواعد البيانات الذي يشمل مقتنيات مكتبة ما أو مجموعة من المكتبات و تفيد هذه القواعد في بيان ما لدى هذه المكتبات من عناوين للكتب و الدوريات و غيرها من أوعية المعلومات دون أن تعطي معلومات أخرى عن محتويات الوثائق.[1]
- **قواعد بيانات النص الكامل Full text databases:** و هي المرحلة المتطورة من قواعد البيانات البيبليوغرافية و المستخلصات حيث أضافت البعد المهم الذي يحتاجه الباحث و المستفيد ألا و هو النص الكامل للمقالة أو البحث أو الكتاب، إضافة إلى البيانات البيبليوغرافية، مثل قاعدة بيانات ERIC التربوية المشهورة.[2]
- **قواعد البيانات الصورية Image databases:** و تتخصص فقط في اعطاء المعلومات عن الصور و الرسوم و المخططات و الأشكال إضافة إلى الصور ذاتها فهي مزيج من القواعد البيبليوغرافية و الصورية معا.
- **قواعد بيانات الوسائط المتعددة Multimedia databases:** هي التي تحتوي على معلومات مخزنة في أنواع متعددة من الوسائط مثل الصوت و الصور و الفيديو و النص و الحركة.
- **قواعد بيانات المرجعية Reference databases:** و هذا اتجاه جديد في قواعد البيانات العالمية المسوقة أو المتاحة عبر شبكة الانترنت و على الخط المباشر و تتضمن المراجع الالكترونية مثل: الموسوعات و الأدلة و المعاجم المعروفة و التي أصبحت تستخدم بطريقة إلكترونية مختلفة تماما عن الشكل

[1] ايمان فاضل السمرائي، يسرى احمد أبو عجمية. المرجع السابق. ص 52
[2] نهال فؤاد اسماعيل. المرجع السابق. ص 12

اليدوي و التقليدي تضم النصوص الكاملة و الربط بين النصوص و الأشكال و الرسوم و المجلدات على المستوى العالمي.

قواعد البيانات حسب الشكل:

- قواعد البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب على الأقراص الصلبة Hard disque databases:
- قواعد البيانات الأقراص المكتنزة CD-ROM
- قواعد البيانات النصية على الأقراص Text CD-ROM.
- قواعد البيانات كاملة الحركة على الأقراص Full motion DVD Dbs .
- قواعد بيانات حسب الإتاحة Accessbility
- قواعد بيانات مصممة محليا In house database .
- قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر Online databases
- قواعد البيانات المتاحة مباشرة عبر الانترنت Internet databases .[1]

4.2.3 مزايا قواعد البيانات:

هناك بعض المزايا التي تحققها قواعد البيانات من بينها:

- **التقليل من تكرار البيانات:** تظهر مشكلة البيانات الكررة في الملفات المنفصلة، في مقابل قاعدة البيانات حيث تتكرر في أكثر من ملف .
- **تكامل البيانات:** بدلا من تخزين البيانات في ملفات منفصلة و مستقلة، نجد ان البيانات في قواعد البيانات تمتاز بالتكامل، ذلك لأن أي عنصر من عناصر البيانات يمكن استخدامه للإجابة عن استفسار ما او اعدا تقرير معين و من الواضح أن هذه الميزة ترتبط مباشرة بسابقتها لأن امكانية استرجاع البيانات من أي مكان بقاعدة البيانات تتطلب عدم تكرار البيانات .

[1] ايمان فاضل السمرائي، يسرى احمد أبو عجمية. المرجع السابق .ص 53-54

❖ **الإعتمادية:** و المقصود بها أن تكون البيانات دقيقة و محدثة باستمرار، تزداد متطلبات الاعتمادية كلما زادت البيانات تعقيدا.[1]

3.3 المجلات:

1.3.3 تعريف المجلة The Journal :

عرفت المجلة على أنها: "الكتاب أو الصحيفة التي تجمع طرائف المعرفة. و تقال في عصرنا هذا لكل صحيفة عامة متخصصة في فن من الفنون تظهر في أوقات معينة بخلاف الصحف اليومية. و المقصود في هذا التعريف أن المجلة تنشر وفق دورات أسبوعية. شهرية. سنوية أو نصف سنوية.... وتختلف المجلات من علمية. أكاديمية. ثقافية فنية و غيرها.

كما عرفت في قاموس Your Dictionary على أنها: "هي المجلة التي تحتفظ بالأحداث اليومية أو أفكار أو صناعة أو مجال اخر".

فالمجلة تختلف تعريفاتها باختلاف مجالها و تخصصها فكل من قام بتعريفها يعرفها على حسب مجاله أو تخصصه فتنحصر هذه التعريفات في أن المجلة قد تكون خاصة أو عمومية . متخصصة أو عامة حسب الفئة التي تفيد أو تستفيد بها.

2.3.3 تعريف المجلة العلمية:

المجلة العلمية في مجال النشر الأكاديمي هي منشور دوري يهدف إلى تعزيز تقدم البحث العلمي. وهي تحتوي على مقالات تم تحكيمها من قبل أساتذة متخصصين للتأكد

[1]علي كمال شاكر. نظم ادارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات و المعلومات: أسس نظرية و تطبيقات علمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص 24-25

من أن المقالات تستوفي معايير الجودة للمجلة و الصلاحية العلمية.[1] فالمجلة العلمية لها ميزة عن المجلات الأخرى أنها ذات طابع علمي أكاديمي وتنشر في فترات قد تكون متباعدة أو متقاربة وأنها ذات تحكيم أي تتميز بأنها مقيمة من طرف لجان علمية في ذات تخصص المجلة.

والمجلات العلمية المحكمة تمتاز **بخصائص** مما يجعل الباحث يلجأ إليها في نشر مقالاته و تقاريره العلمية . ومن بين هذه الخصائص نذكر:

*مجلة لها تاريخ طويل في النشر دون انقطاع.

*لها قاعدة واسعة من المشتركين ضمن الاختصاص سواء من البحثين أو المؤسسات العلمية.

*نسبة قبول البحوث العلمية المرسلة إليها للنشر قليلة لا تتجاوز 30-40%

*مجلة ذات طابع علمي و تقني وتجلب إنتباه قطاع واسع من الباحثين.

*للمجلة صدى واسع في قواعد البيانات. وتدرج في الكشافات العالمية المتخصصة.

*للمجلة عامل تأثير عال صادر من شركة تومسون رويترز أو لها SJR من SCIMago.

المجلة محكمة تعتمد على عملية تقييم البحوث المرسلة للنشر من قبل محكمين اثنين على الأقل من ذوي الاختصاص.

[1] Definition of journal (on line). (accessed 15-05-2023). Available at: https://www.yourdictionary.com/journal

*أن تكون المجلة مطبوعة أو متوفرة على الإنترنت في شكل إلكتروني حسب قاعدة الإتاحة المفتوحة لاستفادة شريحة واسعة من الباحثين.

*مالك المجلة أو ناشرها جهة معروفة بجديتها و رصانتها.[1]

3.3.3. تصنيفات المجلات:

تصنف المجلات إلى خمسة تصنيفات هي:

المجلات العلمية المحكمة: وهي مجلات يتم فيها مراجعة البحث أو تقييمه من قبل محكمين متخصصين peer-Reviewers.

المجلات العلمية الغير محكمة: وهي مجلات تنشر موضوعات متنوعة أو متخصصة ولكنها لا تلتزم بقواعد التحكيم و غالبا ما تكون مهتمة بالنر أكثر من التحكيم والمراجعة.

المجلات العلمية الإلكترونية: وهي مجلات علمية محكمة ولكن ليس لديها إصدارات ورقية بل تعتمد على النشر الإلكتروني وهي غالبا مهتمة بمعامل الأثر (Impact Factor) وهي معتمدة وذات تأثير كبير.

مواقع النشر العلمي: وهي مواقع غير مهتمة بالتحكيم و المراجعة بل قائمة على نشر الأعمال المنشورة مسبقا في مجلات أخرى وهي بذلك لا تعطي الباحث أي شهادة نشر وهي مهتمة بالمشاركة و إتاحة المادة العلمية.[2]

[1] محمد فؤاد قاسم و آخرون. رصانة المجلات و النشر العلمي (على الخط). وزارة التعليم العالي و البحث العلمي: العراق،2015، ص 23-24.

[2] الدهشان، جمال علي خليل. الإتجاهات الحديثة في النشر العلمي و معايير تقييمه (على الحط). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2020، مج 3، ع1، ص. 63.

خلاصة الفصل:

نخلص في هذا الفصل إلى أن الجامعات بصفة عامة و الجامعة الجزائرية بصفة خاصة، قد مرت منذ بداياتها الأولى بالعديد من المراحل و التطورات التي أدت إلى تطور و بلورة العديد من المفاهيم و الأدوار و المهام، بالإضافة إلى الإنتقال من مفهوم الجامعة التقليدية إلى مفهوم الجامعة الحديثة، وهذا ما أدى إلى ضهور تصنيفات خاصة بالجامعات ، حيث تعتمد على مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها تحديد مستوى الجامعة، خاصة البحث العلمي وهذا ما جعل الجامعة تقوم على توفير سبل و آليات عديدة للنشر العلمي.

الفصـــل الثانـي:

البحث العلمي وتحديات النشر العلمي

1 البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لتقدم أي دولة أو أي مؤسسة، وهو أهم المعايير التي يقاس بها مدى التقدم والتطور، فالدول المتقدمة تحتل مركز الريادة في مجال الأبحاث العلمية، فمن يملك معلومة أولا يكون هو المسيطر، خاصة في العصر الحالي أو البيئة التي نعيشها، والتي تتميز بالسرعة والدقة والحداثة والتجديد المستمر، إذ أصبحت الأبحاث والاختراعات تظهر بسرعة فائقة تقدر بالثواني، ما جعل البحث العلمي يتغير وتتغير متطلباته ومقوماته.

حيث تعد قواعد البيانات نوع من أنواع مصادر المعلومات الحديثة التي يلجأ إليها الباحثون كقنوات جديدة لإتاحة المعلومات وإثراء الرصيد المعرفي لديهم وتنمية مستوياتهم العلمية، إذ أصبح معظم الأساتذة والباحثون يعتمدون عليها كمرجع مهم وأساسي في أبحاثهم ودراساتهم.

إذ تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بالبحث العلمي وقواعد البيانات واستراتيجية البحث فيها مع إجراءات الاشتراك، وذلك من أجل الوقوف على مزايا وعيوب هذه القواعد.

1.1. ماهية البحث العلمي:

اختلف العلماء والباحثين في تحديد مفهوم البحث العلمي، ليس من الخلفية النظرية وإنما قائم على أساس اختلاف الموضوعات المبحوثة و التخصصات العلمية.

2.1 تعريف البحث العلمي:

البحث لغة: أن تسأل عن شيء معين وتفتش وتستخبر عن هذا الشيء.[1]

[1] أحمد هزار راتب؛ جميل أبو نصري؛ رمزية نعمة حسن. قاموس زاد الطلاب:عربي- عربي. بيروت: دار الراتب الجامعية،[د،ت].ص.475.

اصطلاحا: يعرف البحث العلمي على أنه"الوسيلة المستخدمة للوصول إلى حقائق الأشياء، ومعرفة كل الصلات والعلاقات التي تربط بينها. ذلك أن هدف العلم هو البحث عن الحقائق، والبحث هو السعي للإجابة عن التساؤلات وحل المشاكل".[1]

ويعرف كذلك على أنه:"عملية الاستعلام المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة، أو تحليل وتفسير معلومات موجودة من قبل وتطويرها من أجل إيجاد حلول لمشكلات قائمة، وذلك بإتباع أساليب ومناهج علمية.[2]

من خلال التعريفين يمكن القول أن البحث العلمي هو التقصي المنظم للحقائق العلمية،أي الدراسة العميقة لجميع فروع المعرفة الإنسانية والعلوم بأنواعها النظرية والطبيعية[3]، بمعنى أن البحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو التحقق من المعلومات الموجودة فعلا، ويتم ذلك باستخدام خطوات المنهج العلمي واختيار الأدوات اللازمة لجمع وتصنيف وعرض وتحليل البيانات والوصول إلى نتائج منطقية قابلة للتعميم، وتظهر الحاجة إلى البحث عندما يكون هناك عدم وضوح في موقف ما وحالة عدم التأكد أو في حالة غياب حقيقة أو نقص للمعرفة.

تتفق معظم تعريفات البحث العلمي عموما على جوانب أساسية تتمثل في كونه وسيلة للبحث والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات".[4]

---

[1] محمد فتحي عبد الهادي. البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص.41.

[2] عمار عوابدي. مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1985. ص.18.

[3] محمد عساف عبد المعطي.التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي.عمان:دار وائل،2002،ص.15.

[4] المنظمة العربية للتنمية الإدارية.البحث العلمي ومشكلاته في الوطن العربي. القاهرة، الشارقة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006. ص.451.

بهذا المعنى الشامل أصبح البحث العلمي أساس التقدم العلمي والحضاري الذي يسود عالم اليوم، ويطلق هذا المفهوم للبحث العلمي على جميع ميادين العلم والمعرفة وعلى المستويين الفكري والعملي لمختلف النشاطات البشرية.

3.1 أهمية البحث العلمي:

للبحث العلمي أهمية بالغة، سواء كان الأمر يتعلق بالبلدان المتقدمة أو بباقي بلدان العالم، كمجموعة البلدان الصاعدة، ومجموعة البلدان الأقل نموا، فبالنسبة للبلدان المتقدمة، يعتبر البحث العلمي والتطور التكنولوجي أحد أشكال المنافسة بصفة عامة والمنافسة الاقتصادية بصفة خاصة، وبتالي فهو السبيل الوحيد الذي يسمح لها بأن تظل تتبوأ طليعة البلدان المتقدمة [1]، والأكثر من ذلك فإن البحث العلمي هو المحدد الرئيسي لتطور هذه البلدان وقدرتها على خلق الثروة وتحقيق مستويات عالية من التشغيل، وهو ما سعت إلى تحقيقه مثلا دول الاتحاد الأوربي في غضون 2010م من خلال اقتصاد المعرفة الأكثر منافسة في العالم، وتكمن أهمية البحث العلمي في النقاط التالية:[2]

- الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد واكتشاف المجهول.
- يعتبر طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية والعامة.
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وتحسين أساليب عملنا،وتطوير أنفسنا.
- رفع كفاءة الفرد و بالتالي تقليل العمال المطلوبين لإنجاز عمل معين.
- تحقيق طموحات المجتمع المادية والتعليمية والثقافية.
- يساعد على قبول أو رفض التغيير و آثاره البعيدة في المجتمعات.
- الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل العلمية.
- الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية (ماجستير أو دكتوراه).

[1] Polansky NORMAN. Social work research. Chicago: university of Chicago press, 1975.P.21.

[2] مصطفى محمود أبو بكر. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: الدار الجامعية،2007.ص.32.

4.1 البحث العلمي ومصادر المعلومات:

مصادر المعلومات:"هي جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها"[1]، لذلك فإن أهمية هذه المصادر تتفاوت تبعا لراويها أو مدونها من حيث صدقه، ثقافة معرفته، ومن حيث معاصرته لما يروي عنهم، وفي هذا المجال من الطبيعي أن يأخذ الباحث هذه الأمور بعين الاعتبار عند المصادر الأساسية والمصادر المساعدة، فقد تكون بعضها أساسية بالنسبة للمؤرخ، وفي الوقت نفسه تكون أساسية للأديب، كما يمكن تقسيم مصادر المعلومات إلى مصادر عامة و أخرى متخصصة، فالأولى تضم مصادر معلومات شاملة تغطي أكبر حيز ممكن من فروع المعرفة غير أنها تفيد الحصول على معلومات سريعة، أو أخذ فكرة عامة عن موضوع معين، أو ترجمة مصطلح منها: الموسوعات العامة، القواميس اللغوية، البيبليوغرافيات العامة، أما المتخصصة فهي تتعلق بحقل واحد من حقول المعرفة، أو بفرع دقيق من فروعها حيث تعالج الموضوعات بدقة وعمق وخاصة ما توجد في مقالات الدوريات المتخصصة، ومن التقسيمات الأكثر تداولا لمصادر المعلومات أيضا: المصادر النظامية والمصادر غير نظامية؛ فالمصادر النظامية هي التي توجد في الجامعة أو خارجها كالمكتبات الجامعية حيث تركز في تغذية بحوثها على المطبوعات التي تشتمل على أحدث التطورات في المجالات الموضوعية المتمثلة في:[2]

- القواميس ودوائر المعارف المتخصصة، والتي تحتاج كل واحدة منها إلى دراية في كيفية استعمالها.
- الأدلة المختلفة من أدلة الاستعمال، والأدلة المتخصصة في إحدى المجالات منها الوصفي، وتحليلي والنقد.

---

[1] سليمان محمد إبراهيم. **قسم المعلومات بصحيفة الأهرام. مجلة الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات**. العدد3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.250.

[2] سليمان محمد إبراهيم. **المرجع السابق**،ص.ص:250-255.

(*) الأدب الرمادي: وثائق غير منشورة ،غير علنية كأعمال المؤتمرات،الرسائل،وثائق قبل النشر،تقارير البحوث ،فهي منتجات لا تمر من السلك العادي للنشر ،وصعبة الإتاحة والكشف.

▪البيبليوغرافيات، وذلك لما تكتسبه من أهمية في توجيه الباحثين إلى أماكن تواجد المعلومات المطلوبة، فقد تكون هذه البيبليوغرافيات في شكلها الورقي التقليدي، وقد تكون في شكل أسطوانة إلكترونية.

▪كتب الحقائق ، وهي الأوعية التي تتم عملية الرجوع إليها التماسا للمعلومات السريعة والبيانات المحددة: كالتجمعات الإحصائية الرسمية، أو الخصائص الثابتة سواء كانت فيزيائية كيميائية أو بيولوجية.

▪الدوريات وكشافاتها، نظرا لما تحتويه من معلومات حديثة، كما أن كشافات وأدلة للدوريات الجارية تشتمل على البيانات الأساسية اللازمة للتحقق من هوية الدورية، أو المقالة المتواجدة بداخلها.

لهذا ينبغي على المكتبي أن يكون على دراية تامة بمجموعة المصادر الموجودة بالمكتبة التي يعمل بها التي تمكنه من مساعدة الباحثين وتقديم أفضل المعلومات لهم وبسرعة، أما المصادر غير النظامية فهي المعلومات المحصل عليها من مصادر خارج المكتبة، المصادر التي تتجه لجمهور معين وتنقل معلومات غير مسجلة أحيانا بشكل دائم يصعب التعرف عليها كالندوات، الأدبيات الرمادية(*) التقارير لأعمال الملتقيات، ووقائع المؤتمرات، التظاهرات العلمية[1]، هذه الأخيرة تعتبر من أهم مصادر المعلومات العلمية والتقنية، فمنها وثائق تخص التظاهرات العلمية التي تشمل الإعلانات، البرامج وملخصات البحوث المزمع تقديمها، والطبعات الميدانية من البحوث الموافق عليها، ويلعب هذا النوع من الوثائق دورا فعالا في توفير المعلومات العلمية والتقنية(*) ، وتناقلها ما بين الباحثين من خلال البحوث المقدمة، والتي لا تنشر في أحسن الأحوال قبل شهور، لذا نجد الباحثين يهتمون بهذا الرافد المهم في تحصيل المعلومات، خاصة تلك التي تعرف بأخبار الملتقيات والمؤتمرات قبل انعقادها، كما يمكن للباحث الاعتماد على المعلومات المنتقاة من خلال

[1]Jean Philipe ACCART. le métier de documentaliste.3eme Ed Paris: édition du cercle de librairie, 2008.p.43.

(*) **المعلومة العلمية والتقنية:** مجموعة من المعلومات التي تستعمل في قطاع البحث والتعليم والصناعة.

مناقشة الأوراق المقدمة داخل تظاهرات علمية، نظرا لما تطرحه هذه المناقشات من تأثير فعال في مجال الوعي، أما مصادر المعلومات الحديثة من أمثلتها: المصغرات الفيلمية، الأقراص الضوئية، شبكات المعلومات، قواعد البيانات كنوع من هذه المصادر، لنبين من خلالها مدى خدمة هذه المصادر على اختلاف أنواعها البحث العلمي، حيث تعتبر عملية تطوير البحث العلمي من الأهداف الأساسية لقواعد البيانات، فهي تهدف إلى مساعدة الباحثين في إنجاز بحوثهم، وتحسين أدائهم العلمي، كما وفرت تكاليف ومصاريف باهظة كان الباحثون يدفعونها من أجل الحصول على المعلومات المفيدة لبحوثهم العلمية، و تكاليف النقل من أجل الحضور إلى المؤتمرات، والندوات وتعويض كل ذلك بالمؤتمرات الإلكترونية، وهذا ما يوفر الجهد، الوقت والمال أيضا، وتعتبر مصادر المعلومات الأساس للمعرفة البشرية، وذلك لما تقدمه من حقائق ومعارف أساسية".[1]

إذن فمصادر المعلومات تقدم للبحوث العلمية المعلومات اللازمة في أقرب وقت و أكثر المناهج تركيزا لاسيما أنه لا يمكن تصور إجراءات بحث علمي من دون مصادر معلومات،ومن هنا تبرز الأهمية البالغة التي توفرها مصادر المعلومات للبحوث العلمية بصفة خاصة، المعرفة البشرية بصفة عامة، ومن ثمة فمصادر المعلومات لابد أن تحظى بعناية كبيرة داخل المكتبة الجامعية، بينما لابد أن تكون لديها مكانة بارزة ومستقلة بتخصيص ميزانية دائمة لتوفيرها بصورة جدية ومتواصلة.

فعلى الباحث أن يقوم بمتابعة هذه العملية من خلال الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية في إنجاز البحوث وإنتاجها لتتضح العلاقة التي تربط مصادر المعلومات بالبحوث الجامعية،ومن المتعارف عليه عالميا هو أن قيمة أي بحث علمي، إنما تقاس بمنهجيته ومدى تنظيمه أو من خلال النتائج الدراسات المنجزة في هذا الصدد تلك التي توصل إليها العالم "**دوبرانت (Dobrant)** "، ولابد من الاهتمام بمصادر معلومات البحوث العلمية داخل

[1] عبد اللطيف صوفي . مصادر المعلومات، أنواعها ، أصول وإستخدامها وإتجاهاتها الحديثة . دمشق : دار طلاس، 1988 ص.178.

المكتبات الجامعية، وإلا أصبح كل الوقت اللازم لكتابة البحث مخصصا للكشف عن المعلومات.

5.1 شروط البحث العلمي:

من الجدير بالذكر أن إعداد البحث العلمي ليس بالشيء السهل و إنما الأمر في حاجة إلى حزمة من الشروط الواجب اتخاذها في هذا الصدد منها:

الأصالة: " ويقصد بذلك السلوك العلمي في كل طرق البحث ووسائله ومنهجه لتحقيق الهدف منه وذلك في ذكاء و نظام و منطق، و أمانة علمية".[1]

الإبتكار: " وذلك بعمل إضافة جديدة أو بالكشف عن شيء جديد لم يأت به أحد من السابقين، و يعني ذلك القراءة الواسعة لما كتبه السابقون و المعاصرون في المضوع، فالقراءة هي نصف الابتكار و الذكاء يتمم لها في الكشف عن الجديد و ابتكاره".[2]

فالبحث العلمي أداة هامة في زيادة المعرفة و استمرار التقدم و تطوره و مساعدة الإنسان على التكيف مع بيئته و حل مشكلاته و الوصول إلى اهدافه، وهو كذلك أهم نتائج التفكير العلمي بمفهومه الضيق، حيث يشترط في العمل كي يسمى بحثا علميا توفره على عدة شروط يمكن اعتبارها كمقومات يقوم عليها البحث العلمي، فإضافته للشرطين السابقين ينبغي توافر:

- تحديد مشكلة البحث العلمي.
- إضافة معارف جديدة.
- أهمية موضوع البحث.
- إمكانية البحث.

---

[1] مبارك محمد الصاوي محمد. البحث العلمي. أسسه و طريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. ص 25

[2] مبارك محمد الصاوي محمد. المرجع نفسه. ص 25

- إستقلالية البحث.
- توفر مصادر و مراجع البحث العلمي.

6.1 أهداف البحث العلمي:

يقول اتجاه من الفقه أنه على الرغم من وجود أهداف محددة لكل بحث علمي خاصة به إلا أن البحوث العلمية على اختلاف أنواعها و تخصصاتها لها أهداف مشتركة منها:

- **وصف الظاهرة Description** من خلال جمع البايانات المتعلقة بالظاهرة و تصنيفها و ترتيبها و يعتبر الوصف الخطوة الاولى التي تمهد الطريق لتحقيق الأهداف الأخرى في البحث العلمي.
- **تفسير الظاهرة Explanation** يتضمن اكتشاف الأسباب التي ادت إلى حدوث الظاهرة محل البحث مثل انتشار الإرهاب أو تزايد إدمان الشباب للمخدرات و ماهي العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الجريمة.
- **التنبؤ Prèdiction** بالظواهر في محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الظواهرفي المستقبل على ضوء التفسيرات و التعميمات التي تم التوصل إليها.
- **الضبط و التحكم Contrôle** و هي التحكم في العوامل التي تحكم الظواهر و تؤدي إلى وقوعها.[1]

و يقول اتجاه آخر بأن هدف البحث العلمي هو نفسه هدف العلم بصفة عامة من حيث تفسير الظواهر المحيطة تفسيرا علميا و كيفية حدوثها و أسبابها و صياغة التعميمات ووضع القوانين العامة التي تمكنت من الربط بين الأحداث المتفرقة و إمكانية وضع التنبؤات الموثوق بها عن الأحداث التي لم تعرضها بعد و التحكم في بعض العوامل الأساسية التي تسبب ظاهرة معينة بحيث تجعل هذه الظاهرة تتم أو تمنع وقوعها.

7.1 متطلبات البحث العلمي:

[1] عزابية فوزي و آخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2003 . ص 15

إن البحث العلمي ضرورة ملحة لتطوير العلوم و التكنولوجيا كما يعتبر البحث العلمي رديفا لنقل المعرفة و التكنولوجيا أما متطلبات البحث العلمي فهي:

- وجود سياسة صناعية داعمة و مشجعة للبحث العلمي من خلال استراتيجية وطنية للبحث العلمي
- توفر بيئة و مناخ ملائمين للبحث العلمي مع توفر التشريعات اللازمة.
- وجود باحثون علميون متمرسون يتمتعون بالصبر و التواضع و الصدق و الأمانة و الحيادية و الموضوعية و التحلي بالمعرفة الاكاديمية و الأمانة العلمية و لديهم الرغبة الذاتية في البحث العلمي.
- توفر الادوات اللازمة للبحث العلمي مثل المختبرات العلمية المجهزة للأجهزة و المعدات و الفنيين اللازمين لعملية البحث العلمي.
- وجود قضايا و مشاكل بحثية تحتاج إلى حلول باستخدام البحث العلمي.
- استخدام نواتج و مستخرجات البحث العلمي في حل مشاكلنا و تطوير منتجاتنا .
- التكيف الإجتماعي لدعم وتحفز البحث العلمي.[1]

8.1 خصائص البحث العلمي:

من الجدير بالذكر أن البحث العلمي يستلزم توافر مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها حتى يمكن القول بأن هذا البحث جيد من عدمه و هذه الخصائص التي يجب توافرها حتى يمكن القول بأن هذا البحث جيد من عدمه و هذه الخصائص تخضع لقواعد قياس المنطق و الموضوعية من ذوي الإختصاص الذين يتفقون على أن البحث العلمي يهتم و يمتاز بمجموعة من الخصائص و الصفات وهي:

[1] فروخي لويزة، المرجع السابق. ص 88

- **الموضوعية:** و نقصد بها الموضوعية في البحث و في عرض النتائج، فالبحث العلمي يجب أن يكون بعيدا تماما عن الميول الذاتية، و أن تكون غايته الأولى الوصول إلى الحقيقى و اكتشافها سواءا كانت تتفق مع ميول الباحث أم لا تتفق.

و يمكن الإشارة إلى أن صفة الموضوعية هي تلك التي تتجلى في تطبيق الوسائل العلمية على بحث و استخدام المادة و استقرائها و معالجتها بالتنقيب و التحليل و الموازنة بذكاء وفهم، لتقود الباحث إلى الحقيقة المنزهة عن الميول الذاتية و المدعمة بالحجج و البراهين و الأسانيد.

و جمع البحوث على الرغم من تنوع حقولها، علمية كانت أو اجتماعية أو فنية أو أدبية لابد أن تسير في تحقيق أهدافها على الأسلوب الموضوعي المنهجي.

- **التكرار و التعميم:** يهتم البحث العلمي بالدرجة الأولى بالتعميم و تعريف الخصائص العامة و أنماط السلوك المشتركة بين الأشياء و الأحداث التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي و أن تكون تجربة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين، أي تكون معرفة متبادلة بين الأشخاص و يعني التكرار امكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا تم إتباع نفس المنهج العلمي و خطوات البحث مرة أخرى و في ظروف و شروط موضوعية و شكلية.
- **الخصائص و التصنيف:** نقصد بالخصائص و التصنيف الشيء المركب من الملاحظات السابقة و الأسباب تتصل دائما بالخصائص النوعية للأشياء أكثر من صفاتها الكمية، أما التصنيف فهو إضفاء منهجية واعية على نزعة الجدولة و التعميم، و الذي توضح من الأسباب لجمع الأشياء المتشابهة.
- **بيان الاختلافات و الضوابط:** القياس الكمي و المعايرة، على الباحث العلمي أن يحاول بيان الاختلافات القائمة بين الأشياء وقد تكون هذه الاختلافات كمية أو

نوعية، قياس هذه الاختلافات يتطلب وجود آلة قياس و التقدير الكمي الفعلي لهذه الاختلافات و كذا توافر معايير دقيقة.

- **اليقين:** يقصد به استناد الحقيقة العلمية على مجموعة كافية من الأدلة الموضوعية المقنعة، و هي صفة ترتبط بالتعميم، و اليقين العلمي هو اليقين المسند على ادلة محسوسة.
- **تراكم المعرفة:** و يقصد بذلك أن يستفيد الباحث ممن سبقه من الباحثين، فيكمل الخطوات الصحيحة و يوسع النطاق من نهاية ما توصل إليه غيره و بهذا فإن المعرفة العلمية تتجدد، فكل معرفة جديدة يؤخذ بها و تصبح السابقة في صف النسيان.
- **البحث عن الأسباب:** هو عامل هام في فهم الظواهر المدروسة، و الهدف من البحث عن الأسباب هي نفسها أهداف العلم، فيتم فهم الظواهر المدروسة بمعرفة الأسباب و عوامل النشوء و التطور بهدف الضبط و التأثير و الزيادة و النقصان و بالتالي التحكم في الظاهرة و اخضاعها للتجربة و التعديل و التطوير.
- **التظيم:** يستند التفكير العلمي الى منهج معين في طرح المشكلة ووضع الفروض و البرهان، و يتم وضع ذلك بشكل دقيق و منظم وهو فحوى المنهج العلمي و هذا بدوره وسيلة للعلم فالعلم معرفة منهجية تبدأ بالملاحظة ووضع الفروض و اختبارها بواسطة التجريب ثم الوصول إلى النتائج.
- **الدقة:** هي سمة يجب أن تلازم البحث العلمي و تشمل في جوهرها السمات السابقة ابتداءا مع الباحث منذ بدء التفكير التفكير في البحث، و ما يميز البحث العلمي عن غيره من أنماط التفكير العلمي هي الدقة فتحديد المشكلة و القيام

بإجراءات البحث وبيان النتائج واحتمالية الوصول إليها و تعميم كل ذلك يجب أن يتم بدقة.[1]

9.1 البحث العلمي في الجزائر:

يعد البحث العلمي ضرورة من ضروريات الحياة و أن قوة النظام الغربي الذي حافظ على قوته وصلابته منذ عشرات السنين لأنه ينمو باستمرار و يواكب التطورات و من خلاله استطاع الباحثون و العلماء الغربيون أن يجدو الحلول العاجلة و الآجلة لمشاكل البشرية. فالحديث عن أزمة البحث العلمي في الجزائر أو في أي بلد عربي. يعني بكل تأكيد الحديث عن أسباب التخلف الحضاري و تأخر النهضة العلمية بسبب البيئة المحلية أو بسبب الاستعمار.....,ولكن في الجزائر شهد البحث العلمي خطوات عملاقة رغم العوائق المتعددة التي واجهته والتي تتمثل أساسا في نقص الإمكانيات المالية و المشاكل الإدارية إلا أنه وبالرغم من ذلا حقق تطورا ملحوظا لاسيما بعد الدفع الذي أعطاه الإطار القانوني

10.1 تطور الإطار القانوني للبحث العلمي:

إذا تطرقنا إلى البحث العلمي في الجزائر من منظور قانوني فإننا سنلاحظ أن إطاره التشريعي قد مر كما ذكرنا سابقا بمرحلتين رئيسيتين هما:[2]

***المرحلة الأولى:** من الاستقلال إلى صدور القانون رقم98-11 المتضمن القانون التوجيهي للبحث العلمي أو مرحلة التفكير في نظام وطني للبحث العلمي.

***المرحلة الثانية:** انطلاقا من صدور القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و التطور التكنولوجي.

---

[1] بحوش عمار؛ الذنيات محمد محمود. مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص. 189.

[2] شربال عبد القادر. البحث العلمي في المجال القانوني و القضائي. مناهج و تطبيقات. في: يوم دراسي من تنظيم مركز البحوث القانونية و القضائية. 15 فيفري 2008. ص 03

***المرحلة الأولى: تعدد الهيئات, ضعف الميزانية:**

بدأ اهتمام بلادنا بالبحث العلمي منذ الاستقلال, و مر بعدة تجارب, إذ كانت في البداية لجنة البحث العلمي سنة 1963 ثم تلتها منظمة التعاون العلمي سنة 1968, ثم الديوان الوطني للبحث العلمي ابتداءا من سنة 1973 إلى غاية 1984. وكل هذه الهيئات سمحت بانطلاق بحث علمي جامعي أكاديمي بصفة خاصة, ولكنه ذو أثر محدود على البحث و التنمية, يمكن تفسيره بغياب قطاع اقتصادي جاهز لتمويله.

وخلال هذه المرحلة بقي مصير البحث و تقييمه صعبا للغاية بسبب عدم استقرار الهياكل, إذ عرف عدة تغييرات منها:

*في سنة 1983 أنشئت وحدات البحث العلمي و التقني و مراكز البحث المحدثة لدى الإدارات المركزية.

*في سنة1984 إنشاء محافظة البحث العلمي و التقني تحت وصاية الوزير الأول مثل محافظة الطاقة الجديدة.

*في سنة 1986 إنشاء المحافظة السامية للبحث العلمي بعد حل محافظة البحث العلمي و التقني و محافظة الطاقة الجديدة و ذلك تحت وصاية رئاسة الجمهورية.

*في سنة 1990 إنشاء الوزارة النتدبة للبحث و التكنولوجيا و البيئة.

*في سنة 1991 إنشاء كتابة الدولة للبحث التابعة للوزارة المنتدبة للجامعات.

*في سنة1992 أنشاء كتابة الدولة لدى وزارة التربية الوطنية, ولجان مشتركة بين القطاعات لترقية البحث العلمي و التقني و برمجته و تقويمه,كما أنشأ كذلك مجلس وطني للبحث العلمي و التقني .

*في 1993 إنشاء الوزارة المنتدبة للجامعات و البحث تحت وصاية وزارة التربية.

*في سنة 1994 إنشاء وزارة التعليم العالي و البحث العلمي, وإنشاء الصندوق الوطني للبحث العلمي و التنمية التكنولوجية.

*في سنة 1995 تم التكفل بالبحث على مستوى 15 وزارة و مديريات عامة.

وإضافة إلى ذلك تم إنشاء وكالتين وطنيتين للبحث الجامعي والصحة يمولهما الصندوق الوطني لدعم البحث، و تجدر الإشارة أيضا إلى إنشاء ثلاثة أكاديميات جامعية سنة 1995, كما توجد لجان قطاعية ولجان بين القطاعات الجديدة لإعداد البرامج، وتبقى صلاحيات هذه الهياكل غير واضحة ,فبالرغم من النوايا الحسنة المسجلة في الخطابات السياسية و الخاصة بمجال البحث العلمي إلا أن هذا الأخير لم يدرج بتاتا في خطط التنمية الوطنية، وفي الحقيقة فإن الدولة لا تخصص لهذا المجال إلا ميزانية تعادل 0.28% من الناتج الوطني الإجمالي. و الجدول التالي يوضح حركية مؤسسات البحث العلمي في الجزائر منذ الإستقلال:

الجدول رقم (3): تطور مؤسسات البحث العلمي في الجزائر من 1962 إلى 2004.

الهيئة	تاريخ الانشاء	الجهة الوصية	تاريخ الحل
مجلس البحث	1963	جزائرية فرنسية	1968
هيئة التعاون العلمي	1968	جزائرية فرنسية	1971
المجلس المؤقت للبحث العلمي	1971	جزائرية	1973
الديوان الوطني للبحث العلمي	1973	وزارة التعليم العالي	1983
محافظة الطاقات المتجددة	1982	رئاسة الجمهورية	1986
محافظات البحث العلمي و	1984	الوزارة الأولى	1986

التقني			
المحافظة السامية للبحث	1986	رئاسة الجمهورية	1990
الوزارة المنتدبة للبحث و التكنولوجيا و البيئة	1990	الوزارة الأولى	1991
كتابة الدولة للبحث	1991	وزارة الجامعات	1992
كتابة الدولة للتعليم العالي و البحث	1992	وزارة التربية	1993
كتابة الدولة للجامعات و البحث	1993	وزارة التربية	1994
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي	1994	وزارة التعليم العالي	1999
وزارة منتدبة للبحث العلمي	1999	وزارة التعليم العالي	ليومنا

المصدر: بن عراب عبد الكريم. دراسة مقارنة و نقدية للبرنامجين الخماسيين للبحث العلمي في الجزائر (2000-2004) و (2006-2010) المخطط ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الرابع للبحث العلمي 11-14 ديسمبر 2006.

المرحلة الثانية: مرحلة إدراج البحث العلمي في إطار قانون برنامج

مع نهاية القرن الماضي أولت الدولة إهتماما أكبر بالبحث العلمي, وقد إنعكست هذه الأهمية التي توليها لهذا القطاع في قرار إدراج البحث العلمي في إطار قانون برنامج.

ويعبر هذا القرار عن إرادة الدولة في جعل العلم ركيزة أساسية في عملية بناء دولة حديثة وبالتالي عاملا رئيسيا لتحقيق التنمية الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية للبلاد.

ويتعلق الأمر بالقانون رقم 98-11 المؤرخ في 22 أوت 1998 , و المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي 1998-2002 , المعدل و المتمم الذي يشكل الخلفية القانونية للنظام الوطني للبحث.

يدخل القانون المعدل في إطار المنهجية الجديدة التي تبنتها وزارة التعليم و البحث العلمي منذ سنة 1998 الرامية إلى إيجاد منظومة وطنية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي من خلال إنشاء مؤسسات وطنية تتولى تأطيره, و تكريس ذلك في شكل قانون برنامج الذي بين أن الهدف من البحث العلمي و التطوير التكنولوجي هو تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و العلمية و التكنولوجية للبلاد, وذلك من خلال تحديد جملة من الأهداف الأساسية للبحث خلال العشرية القادمة .

11.1 هيئات و آليات البحث العلمي:

لتحقيق الأهداف الأساسية و البرامج الوطنية للبحث العلمي نص القانون التوجيهي على هيئات تنظيمية أولا وشبكة وطنية ثانيا.

أولا:الهيئات التنظيمية:

1-المجلس الوطني للبحث العلمي و التقني: من بين الهياكل التي ينص عليها القانون رقم 98-11 المعدل و المتمم المجلس الوطني للبحث العلمي و التقني.[1]

يحدد هذا المجلس التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي, و يحدد ترتيب البرامج الوطنية للبحث المنصوص عليها في القانون حسب الأولوية, وتنسيق تطبيقاتها و تنفيذها.(المادتين 10 و 13 من القانون 98-11المعدل و المتمم).

[1] الجزائر، قانون رقم 98-11 المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي 1998-2002، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع62 .

يتكون المجلس من الوزراء المعنيين بنشاطات البحث العلمي المحددة في البرامج الوطنية للبحث,المدير العام للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي, عدد من الشخصيات يعينها رئيس الحكومة و بعض مسيري المؤسسات الإقتصادية التي تساهم في تحقيق الأهداف المحددة في القانون 98-11 المعدل و المتمم, ممثلين عن الجمعيات العلمية الوطنية الناشطة في ميدان البحث العلمي و التطوير التكنولوجي, و يوضع المجلس لدى رئيس الحكومة (الوزير الأول) الذي يتولى رئاسته (المادتان 2-3 من المرسوم08-237 المؤرخ في 27 جويلية 2008, يحدد تشكيلة المجلس الوطني للبحث العلمي و التقني و عمله).

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الهيئة أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-23 المؤرخ في 13 جانفي 1992, بإعتبارها جهازا إستشاريا لدى رئيس الحكومة تتولى وضع التوجيهات الكبرى للسياسة الوطنية للبحث العلمي و التنمية التكنولوجية, وتنسيق عملية تنفيذها, و تقدير مدى تطبيقها.[1]

2-المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي و التطوير التكنولوجي:

نصت المادة 14 مكرر من القانون 98-11 المعدل و المتمم على إنشاء هذه الهيئة الجديدة و تتولى التقييم الاستراتيجي للسياسة الوطنية للبحث و خياراتها و نتائجها و كذا إعداد آليات التقييم و متابعة تنفيذها,

3-المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي:

تطبيقا للمادة 14 من القانون 98-11 المعدل و المتمم أنشأ المرسوم التنفيذي رقم08-251 المؤرخ في 3 أوت 2008 هذا الجهاز الوطني يتولى تنفيذ السياسة الوطنية للبحث العلمي في إطار جماعي و مشترك بين القطاعات , وقد حددت مهام هذه المديرية كما يلي:

[1] الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع43 . سنة 2008

*تتولى تنفيذ السياسة الوطنية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي في إطار جماعي ومشترك بين القطاعات المعنية, وتكلف بتنفيذ أحكام القانون 98-11.

*التكفل بمقررات و توصيات المجلس الوطني للبحث العلمي والتقني و تنفيذها, و تتولى أمانة أشغاله.

*تمارس عن طريق اللجان المشتركة بين القطاعات التنسيق الجماعي و المشترك بين القطاعات لأنشطة البحث العلمي, و بالاتصال مع اللجان القطاعية الدائمة التابعة للقطاعات المعنية بهذه الأنشطة.[1]

ثانيا: الشبكة الوطنية للبحث العلمي:

نص القانون التوجيهي للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي على الهيئات التي تتولى تنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي, وتشكل تلك الهيئات شبكة وطنية تتكون من مراكز البحث , وحدات البحث, الوكالات الوطنية و المخابر.

1-مراكز البحث: لقد بات واضحا و منذ بدايات القرن الماضي الدور الهام الذي تلعبه مراكز الأبحاث و الدراسات الاستراتيجية في رقي الأمم و الشعوب, وذلك من خلال تزويد الحكومات و المؤسسات المختلفة بالأفكار المبنية على حقائق علمية. وتتنوع مراكز البحوث و الدراسات وفقا إلى طبيعتها و ألى المساحة العلمية التي تتعامل معها. ومن هذا المنطلق قامت الجزائر بإنشاء مجموعة متنوعة من المراكز عبر الوطن يبلغ عددها (15) مركز بحث, منها مركز تطوير الطاقات المتجددة(CDER) و مركز البحث العلمي و التقني لتطوير اللغة العربية(CRSTDLA) ومركز البحث العلمي و التقني في المناطق الجافة(CRSTRA) ...إلخ.

2-وحدات البحث:

[1] فروخي لويزة، المرجع السابق. ص98

أنشأت وحدات البحثبموجب المرسوم التنفيذي رقم 99-255 المؤرخ في 16 نوفمبر1999 المحدد لكيفيات إنشاء وحدات البحث و تنظيمها و سيرها, وقد جاء هذا النص تطبيقا لأحكام القانون التوجيهي للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي المعدل و المتمم, و يمكن إنشاء وحدات ذات صبغة قطاعية أو مشتركة بين القطاعات. يبلغ عددها على المستوى الوطني(12) وحدة بحث.

3- الوكالات الوطنية:

أنشئت ثلاث وكالات موضوعاتية للبحث من أجل تنسيق نشاطات البحث و متابعتها, وهي: الوكالة الوطنية لتطوير البحث الجامعي(المرسوم التنفيذي رقم 95-183 المؤرخ في 02 جويلية 1995), الوكالة الوطنية لتطوير البحث في الصحة(المرسوم التنفيذي رقم 95-40 المؤرخ في28 جانفي 1995), تتمثل مهمة هاتين الوكالتين في دعم تطوير أنشطة البحث التي تندرج في إطار البرامج الوطنية للبحث التي ينجزها أساتذة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية في إطار مشاركتهم في المناقصات التي تعلن عنها هاتان الوكالتان من أجل تنفيذ البرامج الوطنية للبحث، أما الهيئة الثالثة و هي الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي، تتولى هذه الوكالة مهمة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتنمية التكنولوجية، فهي عبارة عن همزة وصل بين قطاع البحث و القطاعات المستعملة.[1]

[1] فروخي لويزة. المرجع السابق. ص 99

3- المخابر:

تنص المادة 19 من القانون رقم 98-11 المتضمن القانون التوجيهي للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي، المعدل و المتمم، على إنشاء مخابر بحث خاصة بالمؤسسة أو مشتركة.

وتنفيذا لأحكام هذه المادة صدر المرسوم التنفيذي رقم 99-244 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999 يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث و تنظيمها و سيرها بإعتبارها أداة تساهم في تحقيق أهداف البحث العلمي ، وقد بين هذا المرسوم في المادة الرابعة منه مهام المخبر و المتمثلة على الخصوص في:

*تحقيق أهداف البحث و التطوير التكنولوجي في مجال علمي معين.

*إنجاز الدراسات و أعمال البحث ذات العلاقة مع الهدف الذي أنشئت من أجله.

*المشاركة في تحصيل المعارف العلمية و التكنولوجية الجديدة و التحكم فيها و تطويرها.

*ترقية نتائج البحث و نشرها.

وحتى تكتمل الرؤية ندرج مخططا بالتنظيم الهيكلي لمؤسسات البحث العلمي في الجزائر في عام 1999. هذا المخطط الذي نلاحظ فيه بوضوح تعدد الهياكل المشرفة و المسيرة للبحث العلمي في الجزائر.[1]

[1] فروخي لويزة. المرجع السابق. ص 100

الشكل رقم (2): التنظيم الهيكلي للبحث العلمي في الجزائر عام 1999

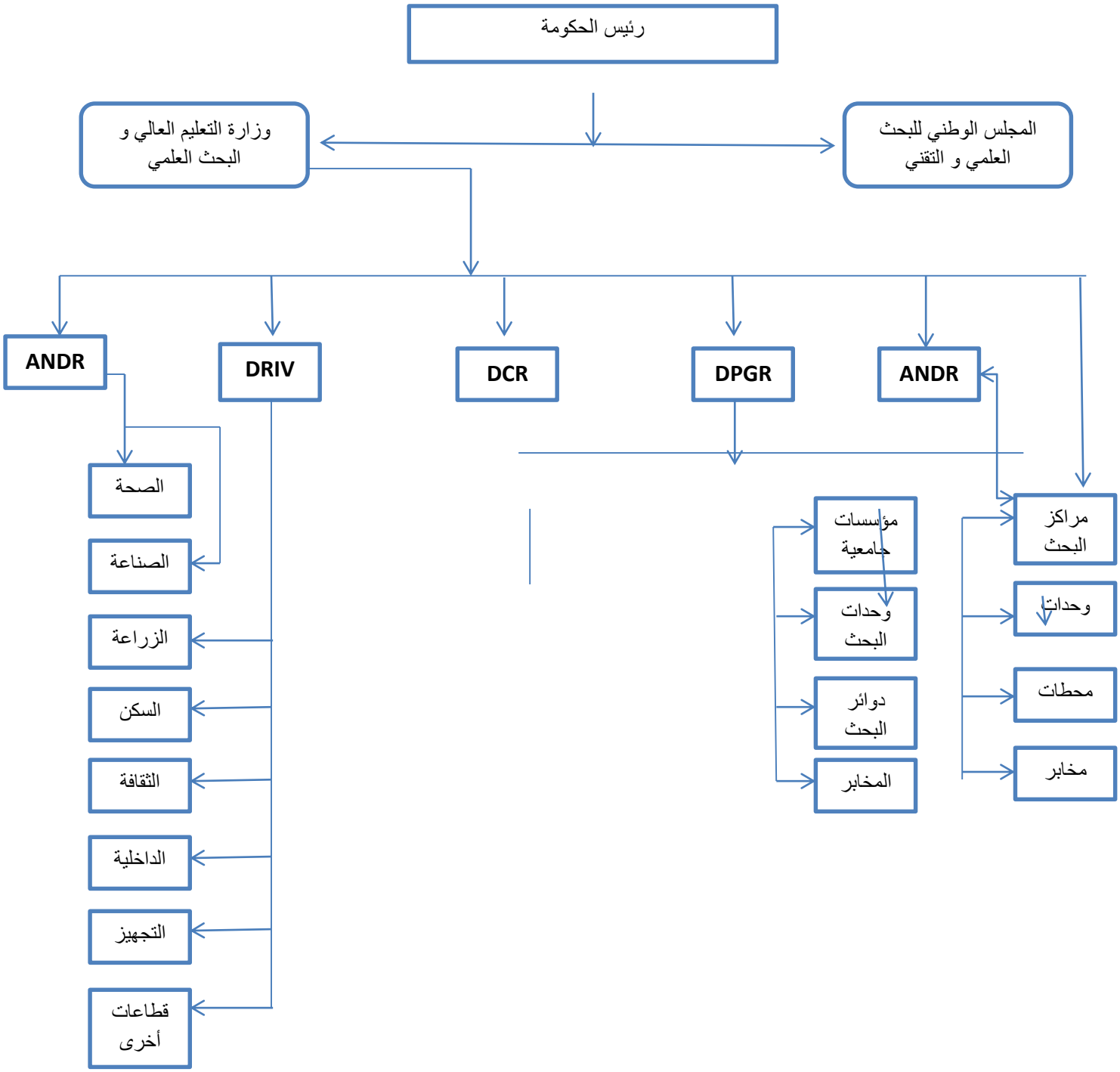

المصدر: بن أعراب، متاح على الرابط

التالي:www.astf.net/sro/sro4/second%2520scop

2 الإنتاج العلمي بين الواقع والتحديات المستقبلية:

يعتبر البحث العلمي الركيزة الأساسية لبحوث العلمية، لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للفكر والمعرفة والحضارة الإنسانية، كما يعد من المرتبة الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم العالي من كل جوانبه ويعرف بأنه أداة فعالة للإيصال الإنتاج العلمي التي يهتم به جميع الجامعات ومراكز البحوث العالمية لإتاحة نتائج أبحاثهم العلمية عبر القنوات خاصة لذلك التي تكون اغلبها محكمة في الإتاحة المنشورات العلمية التي من خلالها يستفيد منها كل من الطلبة والأساتذة والباحثين من اجل تبادل المعرفة وتحقيق النتائج المطلوبة .

في هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الإنتاج العلمي أنواعه وطرقه، بالإضافة إلى ذلك نعرج إلى أهم قنوات الإتاحة الإنتاج العلمي، وطرق القانونية لحماية الإنتاج العلمي.

1.2 تعريف الإنتاج العلمي :

يستخدم الكثير من الباحثين مفهوم الإنتاج العلمي كمرادف لعدد من المفاهيم مثل الإسهام الفكري، الإنتاج الفكري، الإنتاجية العلمية، النتاج العلمي، حيث تشترك هذه المفاهيم في وصف المخرجات العلمية لهيئة التدريس الجامعي، كالنشر في مجلات العلمية و الأوراق البحثية وما إلى ذلك.

التعريف الإصطلاحي

- **عرفها العتيبي** : بأنه جميع الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة التي ينتجها عضو هيئة التدريس،وتشتمل :الأبحاث العلمية، وأوراق العمل، والكتب المؤلفة أو المحققة أو المترجمة.[1]
- **عرفها الزهراني** : هو ثمار الجهود التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والتي تظهر في صورة كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه وما شابه من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية أو حلا لمشكلة قائمة، بالإضافة إلى ذلك الإشراف على الدراسات العليا وعضوية الجمعيات واللجان العلمية المختلفة.[2]
- **تعرفها ضليمي:** على انه عملية توظيف الوقت والتحكم فيه بدرجة تمكن من الإبداع وتتأثر بالظروف الفردية إلى حد كبير، وهي تعرف بأنها ظاهرة معقدة ومركبة تنطوي على العديد من المكونات المتداخلة كالإبداعية و الجودة والانتماء الأكاديمي وبيئة العمل، وتؤثر تأثير تراكمي تضيع البناء الفكري والمنهجي الذي يحكم الجوانب الحياتية للمتلقين، كما أنها تشير إلى حجم الإنتاج الفكري المنشور للأعضاء هيئة التدريس طوال السنوات السابقة، وفي مقابل فإنها تؤثر في العديد من المواد البحثية الجديدة ".[3]

التعريف الإجرائي :

الإنتاج العلمي يشمل من المخرجات البحث العلمي المنشورة وغير المنشورة وهي جميع الأعمال العلمية منها :المجلات العلمية، المقالات،وأوراق عمل محضرة في

---

[11] عبد المجيد بن سلمى الروقي. العتيبي.تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل . ع33، 2017.ص .260-261.

[2] سعد عبد الله بردي. الزهراني. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى :واقعها وابرز عوائقها.مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود.م9، 1997م.ص. 36.

[3] سوسن طه . الضليمى .الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في جامعات السعودية :دراسة تقيميه للعوامل المؤثرة فيها .مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ع4، 2008.ص .6.

المؤتمرات أو الندوات العلمية، وكذلك الكتب العلمية المؤلفة، والإشراف على رسائل الجامعية .

2.2 النظريات مفسرة للإنتاج العلمي :

تعددت النظريات التي عينت بتفسير ظاهرة الإنتاج العلمي، وفي ما يلي عرض للأهم تلك النظريات :

- **نظرية العوامل الشخصية:** تركز هذه النظرية على قدرات العقلية للعلماء، فيما يتعلق بنمط تفكيرهم وقدراتهم على التحمل، فهذه النظرية تنطلق من قدرات العالم المبدع نفسه على النشر
- **نظرية الحوافز** :تعتمد هذه النظرية على أن الحوافز السيكولوجية هي التي تحرك سلوكهم وأداءهم الإنتاجي أو تعوقه، و إن المكافآت المادية كالمنح البحثية و الحصول على الوظائف المهمة في المجتمع العلمي، والدوافع مثل الشعور بالرضا الشخصي المشتق من انجاز العمل الإبداعي، والتميز بين الزملاء الذي يصحب عملية قبول أوراق البحث للنشر أو الاستشهاد بالأعمال المنشورة كلها عوامل تدفع الباحث لزيادة إنتاجه العلمي .
- **نظرية الميزة التراكمية** :وهي من أكثر النظريات قبولا في مجالات العمل الاجتماعي حيث تؤكد على أن الباحثين المعروفين جيدا يمتعون بشهرة أكبر في أعمالهم من أولئك الذين لا يعرفون بنفس القدر.[1]

3.2 أنواع الإنتاج العلمي:

يشمل الإنتاج العلمي من المصادر المعلومات الورقية والغير الورقية وهما نوعان :

([1]) صفيناز .خليل شيخ خليل. واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي للأعضاء هيئة تدريسها.مذكرة الماجستير في الإدارة التربوية: كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة،2014م.ص .61 .

أ-الإنتاج العلمي الورقي :

❖ الكتب العلمية :

❖ التعريف اللغوي :

عرفها ابن منظور بقوله كتب الشيء، يكتبه، كتبا، وكتاب، وكتبه: خطهن والكتاب بما كتب فيه ولأهميته في التراث العربي الإسلامي.[1]

التعريف الإصلاحي :

الكتاب تمييزا له عن غيره فهو مطبوع غير دوري ، لا يقل عدد صفحاته عن تسع و أربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف و العنوان ، ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والاطلاع للمتعة الشخصية ولاكتساب المعلومات ، وهو سهل الحمل ، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية ،كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان أخر بسهولة.[2]

- **أهمية الكتاب ومميزاته:**

الكتاب فهو يحمل أهمية بالغة ومنها:

الكتاب أداة العلم لمن أراد الاطلاع على علوم من سبق لكي يستطيع هو الاكتساب منها والإضافة عليها.

الكتاب هو مفتاح العقول لكسب الثقافة، والمعرفة، وجمع المعلومات.

اختيار الكتاب أمر ضروري، بحيث يتناسب مع عمر القارئ، وميوله، ورغباته حتى لا يتحول الكتاب من أداة معرفة إلى أداة هدم وتدمير.

---

[1] ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. بيروت : دار لسان العرب. ج3. 1970. ص.216.

[2] محمد فتحي عبد الهادي. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006. ص .23 .

❖ **الدوريات العلمية :**

– الدوريات هي تلك المطبوعات التي تصدر على فترات منتظمة أو غير منتظمة ولها عنوان واحد متميز ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية .[1]

○ **أهمية الدوريات ومميزاتها :**

للدوريات أهمية كبيرة في مختلف أنواع المكتبات الجامعية بصورة عامة وفي المكتبات المتخصصة والمكتبات الجامعية ومكتبات البحث ومراكز المعلومات بصورة خاصة حيث تشكل العمود الفقري بالنسبة لمجموعاتها، تمثل أهم مميزاتها على النحو الأتي:

– **سرعة نشر المعلومات وحداثتها** :إذ أن الدوريات تصدر إما الأسبوعية وإما شهرية وإما فصلية الخ، وهذا ما يجعل لدى القارئ أو الباحث الإحساس لحداثة المعلومات التي تحويها .

– **التنوع الموضوعي** :حيث تعالج الدوريات مواضيع متعددة تغطي معظم جوانب المعرفة البشرية ولعل تعمق الدورية في التخصص يميزها على الكتاب، ويجعل منها مصدرا معتمد للبحث والدراسة ومصدرا للمعلومات .

– تمتاز المقالات والبحوث المنشورة في كثير من الدوريات بالإيجاز مقارنة مع غيرها من مصادر المعرفة
كالكتب مثلا .

– تحوي الدوريات معلومات لا توجد في غيرها من الكتب كالأبحاث والتقارير ومحاضر المؤتمرات والإعلانات ووسائل القراء والمناقشات وغير ذلك .

[1] غالب عوض النوايسة . خدمات المستفيدين من المكتبات والمراكز المعلومات . عمان: دار صفاء،2000. ص.120.

– تكمن أهمية الدوريات في أنها وسيلة لنشر المعلومات والاكتشافات العلمية .[1]

❖ **المطبوعات الحكومية :**

أهم تعاريف المطبوعات الحكومية التي وردت في الإنتاج العلمي أهمها :

- **تعريف جمعية المكتبات الأمريكية:** حيث عرفت المطبوع الحكومي بأنه أي منشور سواء كان مطبوعا أو غير مطبوع يحمل الاسم الحكومة في بيانات نشرة، عادة يكون صادر عن الحكومة المركزية أو الحكومات الولايات أو الحكومات المحلية أو الحكومات الأجنبية أو المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو السوق الأوروبية المشتركة .[2]

- **تعريف اليونسكو** :قد عرفت المطبوع الحكومي في مؤتمرها الذي عقد عام 1964 بأنه المطبوع الذي تصدره الإدارة العامة أو هيئاتها المتفرعة عنها، باستثناء المطبوعات ذات الطبيعة السرية أو التي تصدر للتوزيع الداخلي فقط.[3]

  - **مميزات المطبوعات الحكومية :**

تتميز المطبوعات الحكومية عن غيرها من المصادر المعلومات بعدة مميزات أهمها:

- مصادر موثوق بها، لان ظهور اسم الهيئة على المطبوع يؤكد الثقة في المعلومات الواردة فيه .
- أن هذه المطبوعات توزع مجانا والقليل منها يباع بثمن قليل لان الهيئات الحكومية لا تسعى إلى الربح المادي من وراء مطبوعاتها .
- أن بعض المطبوعات الحكومية تحقق السبق الزمني، حيث تظهر فيها النتائج الأبحاث والاكتشافات قبل غيرها من المطبوعات الأخرى .

---

[1] غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.120.

[2] غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.ط2.عمان: دار الصفاء، 2015. ص.90.

[3] غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.90.

وللمطبوعات الحكومية تحقق أهميتها كبيرة كمصادر المعلومات، وفي بعض الحالات تكون هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه الباحث، وتعتبر المطبوعات الحكومية مصادر الأولية .[1]

❖ **أعمال المؤتمرات العلمية :**

ورد في الإنتاج العلمي تعريفات متعددة لمصطلح المؤتمر :

- **تعرف مواصفة المقاييس البريطانية British Standards** المؤتمر بأنه أي شكل من الاجتماعات والذي تقدم خلالها أوراق عمل في موضوع معين ومحدد.
- وفي تعريف ثاني فالمؤتمر "عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين الأعضاء وبعضهم حول القضية أو الموضوع أو مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها أو مرتبطة يقصد إلى أراء أو التوصيات أو قرارات مناسبة والعمل على الالتزام بها، فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي تهيئ الفرصة لمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري فيما بينهم حول الموضوع يهتمون به.[2]

○ **أهمية المؤتمرات وأهدافها :**

يمكن تلخيص أهمية المؤتمرات بالنقاط التالية :

- وسيلة من وسائل تداول المعلومات وبثها بين المتخصصين .
- تعطي فرصة للبحوث أو تعرف قبل نشرها في الدوريات بشهور متعددة.

وسيلة من وسائل تجمع المتخصصين معا،حيث يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة غير رسمية.[3]

❖ **تقارير البحوث العلمية :**

---

[1] غالب عوض النوايسة .المرجع نفسه ..ص.90.

[2] غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.94.

[3] غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص.94.

تعتبر التقارير من أهم مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات والمراكز المعلومات، ويعود تاريخ التقارير كوسيلة لنشر المعلومات إلى عام 1941 حيث جاء نتيجة للجهود العلمية التي قام بها لمركز البحوث العلمية والتطوير office of scientific Research And Développement[1]

- **أهمية التقارير البحوث العلمية وخصائصها :**

- تتبع أهمية التقارير كمصدر المعلومات من النقاط التالية :
- وسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية.
- وسيلة للإجابة على بعض الاستفسارات وخاصة في المكتبات المتخصصة.

وتمتاز تقارير البحوث عن غيرها من مصادر المعلومات وخاصة الدوريات بما يلي :

–ضمان الأمن والسرية في المعلومات

– احتوائها على المعلومات المفصلة

– سرعة بث المعلومات، حيث لا تستغرق الصيغة النهائية للتقرير بسلسلة الخطوات التي تمر بها المقالة لخطوات التحريرية والطباعة .[2]

❖ **الرسائل الجامعية :**

احدث تعريف للرسالة الجامعية هو ما جاء به المعهد البريطاني للمعايير **standards BritishInstitution:** عرف الرسالة الجامعية بأنها "بيانات التحقق أو البحث التي تعرض اكتشافات المؤلف (الباحث) والاستنتاجات التي توصل إليها،

[1] غالب عوض النوايسة .المرجع نفسه.ص.98.

[2] غالب عوض النوايسة. المرجع نفسه. ص. 99.

والتي تقدم بواسطة المؤلف لتأييد ترشحه لدرجة عليا (ماجستير دكتوراه غالبا)أو مؤهلات مهنية، أو أية درجة العلمية أخرى .[1]

- **أهمية الرسائل الجامعية :**

تعد الرسالة الجامعية وسيلة تقدم بها الخدمات للباحثين، وباعتبار الرسالة مصدر من مصادر المعلومات فإنها تهدف إلى ما يلي :

- تعتبر الرسالة الجامعية تمرين يتم فيه اختيار قدرة الطالب على مواصلة البحث .
- الرسالة الجامعية جهد عقلي يقوم به طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة جامعية.
- الرسالة الجامعية مساهمة علمية وإضافة نوعية لرصيد المعرفة .

تساعد الرسالة الجامعية في تطوير البحث العلمي وتقدمه، وهذا عن طريق مواصلة الجهد العلمي .

ب- الإنتاج العلمي غير الورقي :

- **الكتب الالكترونية :** وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الرقمي أي المقروء أليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة، بهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي .[2]

خصائص الكتاب الالكتروني:

هناك عدة خصائص للكتاب الالكتروني منها :

---

[1] مراد. سهلي. مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2وقسنطينة2 ووهران 1في الفترة مابين 1987- 2013 :دراسة تحليلية. مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية:كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية .جامعة أحمد بن بلة وهران، 2015. ص.70.

[2] أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلومات الالكترونية .الاختيار. ولتنظيم .ولإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،2007م.ص .53.

- إمكانية التحويل صفحات الكتاب إلى ملفات الكترونية أو صفحات ويب.
- تنسيق الكتب والمراجع وعمل على تبويب وفهرسة لمحتوياتها .
- إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو بالجملة
- سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوعة.
- سهولة الاتصال عن بعد للحصول على المعلومات [1].

❖ **. الدوريات العلمية الالكترونية :**

- **يعرفها قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على شبكة الإنترنت ODLIS:** على أنها نسخة رقمية لدوريات مطبوعة أو دوريات مثل منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، وهي تتاح من خلال مواقع الويب أو البريد الإلكتروني، أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت .

○ **مميزات الدوريات العلمية الالكترونية :**

- تنشر فيها أبحاث العلمية متعددة ومتخصصة، وأيضا كشافات علمية
- سرعة الصدور بحيث أمكن القضاء على فجوة بين عمليتي التأليف والنشر
- إمكانية البث السريع وتفاعل القراء والمؤلفين
- الفورية في الإنتاج النشر
- الاقتصاد في تكلفة والإنتاج
- دعم مقومات البحث والاسترجاع [2]

❖ **المجلات الالكترونية :**

يستخدم البعض هذا المصطلح تبادليا مع المصطلحات أخرى " المجلات المتاحة على الخط المباشر أو الدوريات الالكترونية " ومن ثم فهناك عدة عناصر تتحكم في التداخل أو التساوي في استخدام هذه المصطلحات .

---

[1] ربحي مصطفى عليان. المرجع نفسه . ص. 109.

[2] جمال توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة .عمان: الاكادميون للنشر والتوزيع ،2014م.ص . 77-78.

- على أية الحال، يمكن تعريف المجلة الالكترونية بأنها " مطبوع (مجلة) متاح في شكل رقمي ."
- كما ورد في القاموس ODLIS Dictionary of library and Information online تعريف المجلة الالكترونية: تلك المجلة المتاحة على موقع الالكتروني web sit اعتمادا على مجلة مطبوعة التي تتاح على الخط المباشر دون أن يكون لها نظيرا مطبوع .[1]

❖ **الرسائل الجامعية الالكترونية :**

هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة في شكل الالكتروني أكثر من إتاحتها في شكل الورقي، وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل المقروء أليا بواسطة عملية المسح الضوئي، ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل :شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية [2]

❖ **المؤتمرات الالكترونية :**

ويعني جمع أناس مع بعضهم عن بعد وذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والنت، ولكن عادة ما يكون عدد الحاضرين في هذا النوع من الاجتماعات كبيرا جدا وقد يكون الحاضرين كيميائيين ومهندسين وأطباء باحثين، والترتيبات لمثل هذه الاجتماعات يتطلب كثيرا من الإعداد لها لخدمة المشاركين في المؤتمر.

❖ **المراجع الالكترونية :**

هي الخدمات المرجعية المتوفرة على شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية بما يسمى برامج الدردشة، chat programs أو هو مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على احد مواقع شبكة الانترنت ويجيب

[1] أمل وجيه. حمدي. المرجع السابق .ص .56.

[2] أمل وجيه حمدي . المرجع السابق.ص.56.

عنها قسم المراجع في المكتبات بمفرده أو من خلال نظام تجميعي collective system.([1])

4.2 طرق قياس الإنتاج العلمي :

تعدد الطرق قياس الإنتاج العلمي ومن أبرزها الطرق الثلاثة الآتية :

أ – **لجان التحكيم العلمية الأكاديمية** :تعتمد هذه الطريقة في قياسها للإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، عن طريق لجان من كبار العلماء في تخصصهم لتقدير قيمة الدراسات التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس، وتكون بهدف تطوير الأداء أو بهدف الترقية .([2])

ب – **فهرس الإستشهادات المرجعي**:تقوم هذه الطريقة أن عدد الاستشهادات تمثل الأهمية العلمية النسبية أو النوعية للأوراق العلمية في حقل من حقول المعرفة، فكلما كثرا عدد مرات الاستشهاد بدراسة أو بحث ما يدل ذلك على أهمية هذه الدراسة من حيث النوع

ج – **الأساليب الإحصائية الكمية**:تعتمد تلك الأساليب في قياسها للإنتاجية العلمية على أساس إجراء حسابات بسيطة أو معقدة للمنشورات العلمية (أبحاث، أوراق عمل، كتب،مقالات).

لعضو هيئة التدريس خلال فترة زمنية معينة بالإضافة إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها أو حكمها وأجيزت والمحاضرات العامة في مجال التخصص والبرامج

[1] أمل وجيه حميدي .المرجع السابق.ص .57 .

[2] مسعودة.عظيمى. واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة .أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم النفس تخصص :إدارة تربوية.جامعة محمد لمين دباغين سطيف ،2.2019م.ص .132.

التربية التي اشترك في إعدادها، وذلك عن طريق عدد من الأسئلة موجهة لعضو هيئة التدريس .[1]

5.2 مؤشرات قياس الإنتاج العلمي :

أ-المؤشر الأول :الإنتاج العلمي المحكم

تتمثل في :

البحوث و الدراسات العلمية المنشورة، أو المقبولة للنشر في مجالات المتخصصة، أو المقدمة في الندوات والمؤتمرات أو لصالح جهات معينة مثل : مراكز البحوث، وقسم درسيل هذه البحوث والدراسات إلى :

- البحوث العلمية المتعلقة بتطوير المقررات الدراسية والبرامج التعليمية وطرق التدريس وأساليب التعليم وسبل تهيئة المناخ الذي يشجع على البحث وزيادة القدرة على التعلم.
- البحوث الأساسية التي تهدف إلى إنتاج المعرفة الجديدة وتنميتها في حقل معرفي، والبحوث التطبيقية التي تهتم بحل مشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وخلافها، ومن الملاحظ أن هذه البحوث العلمية إما أن تكون فردية أو مشتركة.
- الكتب المؤلفة أو المترجمة .[2]

ب-المؤشر الثاني :الإنتاج العلمي غير المحكم وتتمثل في :

- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو تحكيمها :ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار الإشراف رسائل الماجستير ودكتوراه أو تحكيما من مؤشرات الإنتاجية العلمية، وقد يكون هذا الإشراف فرديا أو مشتركا .

---

[1] عدنان محمد نجم. منور. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات .ع32، 2014. ص.27.

[2] نرمان.حسين عبد الحميد الهمص.الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة الماجستير في أصول التربية من الكلية التربية : جامعة الأزهر غزة،2015.ص.15.

- تحكيم أبحاث الغير :سواء تحكيم أبحاث مقدمة للترقية أو تحكيم أبحاث مقدمة للنشر.
- المقالات العامة أو التخصصية المنشورة حيث يعرض عضو هيئة التدريس لرأي جديد في قضية معينة أو يلقي أضواء كاشفة عليها أو يقترح أسلوبا بديلا لمعالجتها من ناحية التنظير او السياسة أو الممارسة
- براءات الاختراع أو الجوائز التي حصل عليها عضو هيئة التدريس والأيام الدراسية وورش العمل التي شارك فيها [1] .

6.2 خدمة الوصول الحر للجامعات و البحث العلمي:

- **1. إنشاء بيئة تعلمية حديثة:**

يعتبر إنتاج المعلومات و الوصول الحر إليها مطلبا هاما في الهيئة التعليمية العليا (الجامعة) حيث يساهم في تحسين خدمات هذه الأخيرة و تجويدها كما أنه يوفر بيئة تعليمية حديثة تتطلب المكونات الأساسية التالية:

- المعلم و يتطلب فيه توافر الخصائص التالية: القدرة على التدريس و استخدام تقنيات التعليم الحديثة و كذا معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت و البريد الالكتروني.
- المتعلم و يتطلب فيه توافر الخصائص التالية: مهارة التعلم الذاتي (self directed learning skills) و كذا معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الانترنت و الحاسب الآلي.

[1] نرمان .حسين عبد الحميد الهمص.المرجع نفسه. ص .16.

- طاقم الدعم التقني و يتطلب فيه توافر الخصائص التالية: التخصص بطبيعة الحال في الحاسب الآلي و مكونات الانترنت و المعرفة بتكنولوجيا التعلم و التعليم.
- أجهزة أساسية: و هي الأجهزة الخدمية ، محطة عمل المعلم، محطة عمل المتعلم، استعمال الانترنت.

و بهذا فإن الوصول الحر للمعلومات يشكل عائد تعليمي على المتعلم و المعلم نلخصه في الجدول التالي:

المعلمين	المتعلمين
سهولة تزويد المادة بما هو جديد	التقدم حسب القدرات الذاتية
تنوع طرق العرض من رسوم ثلاثية البعد إلى شرائح و غيرها	التدرج في التعليم بحيث ينتقل من مرحلة تمكن منها إلى أخرى
التحوب في المحاضرة إلى طرق إلكترونية أخرى مما قد يشد انتباه الطلبة.	التعلم في بيئة مناسبة و خاصة بالمتعلم
التعلم دون مراعاة للفروق الفردية	إمكانية المناقشة و التفاعل إلكترونيا أو مشافهة (التعلم التعاوني)

الجدول رقم (4): فوائد الوصول الحر بالنسبة للمعلم و المتعلم

- **2. استخدام وسائل تكنولوجية حديثة:**

يعد كل من نقل و نشر و تخزين و إدارة المعلومات جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية الجامعية التي أصبحت اليوم تعتمد على وسائل تكنولوجية حديثة تمكن من النفاذ إلى

المعلومات و بالتالي تقديم أحسن الخدمات للأسرة الجامعية أو بالأحرى تطوير و إثراء و تيسير عملتي التعليم و التعلم.

كما أن استخدام هذه الوسائل سيزيد في فغالية التعليم و تحقيق نتائج أفضل و من هذه الوسائل نذكر:

أ. الفيديو التفاعلي (مؤتمرات الفيديو Video conferencing):

يعرف الفيديو التفاعلي على أنه: " اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص، يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة، يتم فيه مناقشة و تبادل الأفكار و الخبرات و عناصر المعلومات، في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون و التفاهم المشترك".

ب. الوسائط المتعددة (Multimedia):

تعرف الوسائط المتعددة بأنها: " تركيب من النص و الصورة و الصوت مع الصور المتحركة" و تعتبر هذه الوسائط من أحدث التكنولوجيات التي ظهرت في مجال التعليم و التدريب، لأنها تدمج أجهزة الفيديو مع أجهزة الصوت و عرض الصورة، التي تساهم في جعل المستخدم أو المتعلم يتفاعل مع المادة التعليمية و التي صممت بدورها باستخدام الوسائط المتعددة، و من فوائد هذه الوسائط على العملية التعليمية ما يلي:

- تسمح لعدد كبير من المتعلمين بالاشتراك و التفاعل في مادة تعليمية واحدة.
- تسهيل عملية الوصول إلى قواعد و بنوك المعلومات من طرف المعلم مما يتيح الحصول على المعلومات و التعمق في دراستها.
- تقديم أساليب التعلم الذاتي.
- تساعد على تفاعل العقل البشري لدى المتعلمين مع الجوانب المرئية والسمعية البصرية.

- توفرها على جميع عناصر المعلومات (النص المكتوب، الرسومات بأنواعها، الصورة الثابتة والمتحركة، المؤثرات الصوتية).
- تعمل على الربط بين جميع عناصر المعلومات.
- توفر بيئة علمية محفزة للمتعلم، حيث تسمح للطلاب باكتشاف عوالم معلوماتية جديدة و تعلم مهارات عن طريق القيام بها.

ج- **شبكات المعلومات (الانترنت):**

و تعد شبكة الانترنت في الوقت الحاضر أبرز الشبكات في مجال الحصول على المعلومات و تبادلها أيا كان مجالها و مصدرها، فهي " بمثابة بنية تعليمية بحثية قوية تجمع الوسائل و الأدوات و التقنيات و البشر و الأماكن و المعلومات في كفة واحدة، بما يضاعف القدرات البشرية و يحفزها"

و يمكن أن تساهم الانترنت في مجال التعليم العالي بما يلي:

- تعليم المهارات
- تعليم و تدريس المواد التعليمية.

كونها وسيلة محفزة على البحث الذاتي مع امكانية التعلم من أكثر من موقع تعليمي عن ذات المادة، كما توفر إمكانية التعليم المستمر، و تتميز هذه الشبكة في مجال التعليم عامة و التعليم العالي خاصة بما يلي:

- الوفرة في مصادر المعلومات (الكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الدوريات الالكترونية، المواقع الالكترونية).
- تستخدم كوسيلة اتصال بين المعلم و المتعلم من خلال الاتصال المباشر و غير المباشر.
- إعطاء التعليم صبغة عالمية و الخروج من الطابع المحلي.

خلاصة الفصل:

يعتبر البحث العلمي من الوضائف الأساسية للجامعة لما له من أهمية في التطور الفكري و التكنولوجي للأفراد و المجتمعات و هذا ما جعل الدولة الجزائرية تهتم به، منذ الإستقلال و إلى غاية اليوم الحاضر، حيث تم إصدار العديد من القوانين و المراسيم التنفيذية، والتي كان الهدف منها تنظيم و تحسين عملية البحث، كما تم من خلالها تحديد الآليات و الهيئات المشرفة على البحث العلمي

الفصـــل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

1. تحليل وتفسير مخرجات الاستبيان:

البيانات الشخصية:

كما أشرنا سابقا أن عينة الدراسة تكون من أساتذة شعبة علم المكتبات، وقد اهتمت الدراسة بجمع معلومات شخصية عن أفراد المجتمع المدروس تمثلت في الرتبة العلمية، والتخصص العلمي، والخبرة المهنية في مجال التدريس.

الجدول رقم (5): يمثل بالبيانات الشخصية

المتغير	الخيارات	التكرار	النسبة
الرتبة العلمية	أستاذ التعليم العالي	0	%0
	أستاذ محاضر (أ)	2	%22.2
	أستاذ محاضر (ب)	6	%66.7
	أستاذ مساعد (أ)	1	%11.1
	أستاذ مساعد (ب)	0	%0
	المجموع	9	%100
التخصص	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق	7	%77.8
	تسيير المؤسسات الوثائقية	2	%22.2
	الأرشيف	0	%0
	المجموع	9	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	%22.2
	من 5 إلى 10 سنوات	4	%44.4
	من 10 إلى 15 سنة	3	%33.3
	من 15 إلى 20 سنة	0	%0
	أكثر من 20 سنة	0	%0
	المجموع	9	100%

من خلال هذا الجدول تظهر لنا المتغيرات الثلاث الموظفة في هذه الدراسة: الرتبة العلمية، التخصص، الخبرة المهنية، حيث نلاحظ:

الرتبة العلمية:

غالبية الأساتذة المشاركين في الدراسة هم برتبة أستاذ محاضر (ب) بنسبة 66.6%، يليهم أستاذ محاضر (أ) بنسبة 22.2%، كما أشار 11.1% من المشاركين أن لديهم رتبة أستاذ مساعد (أ)،

التخصص:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن غالبية الأساتذة المشاركين في الدراسة ينتمون إلى تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق بنسبة 77.8%، بينما نسبة الأساتذة المنتمين إلى تسيير المؤسسات الوثائقية هي 22.2%، وهذا يعني أن الأساتذة المشاركين من تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق كانوا أكثر تجاوبا من نظرائهم في باقي التخصصات.

الخبرة المهنية:

نقرأ من خلال الجدول أن 44.4 % من الأساتذة لديهم خبرة في التدريس الجامعي ما بين 5 إلى 10 سنوات، بينما كانت نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة من10 إلى 15 سنة تقدر بـ: 33.3%، كما نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات تمثل 11.1%.

ومن خلال هذه المعطيات يمكننا القول أن الرتبة العلمية والتخصص وكذلك الخبرة المهنية لديهم تأثير على الإهتمام بالبحث العلمي ونشر البحوث العلمية، فبالنسبة للرتبة وجدنا أن غالبية الأساتذة من رتبة أستاذ محاضر (أ) وهذا دليل على أن لديهم شهادات علمية عالية، أما في ما يخص التخصص نجد أن الأساتذة المشاركين من تخصص

تكنولوجيا المعلومات والتوثيق كانوا أكثر تجاوبا من نظرائهم، وكذلك فيما يتعلق بالخبرة يدل على أن الأساتذة من المتمرسين في عملية التدريس الجامعي والبحث العلمي، وكذلك نجد أن عنصر الخبرة المهنية في زيادة النشر العلمي ومرئيته.

المحور الأول: دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة بواقع نشر البحوث العلمية

- **السؤال الأول:** هل أنت على إطلاع بواقع النشر بجامعتك؟

يمثل الجدول رقم (6) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (1) الذي يهدف إلى الكشف عن درجة إطلاعهم بواقع النشر بجامعتهم.

الجدول رقم (6):

الإختيارات	التكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	2	22.2
بنسبة متوسطة	7	77.8
لا أدري	0	0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 77.8% من أساتذة شعبة علم المكتبات على إطلاع بنسبة متوسطة بواقع النشر بجامعتهم، و22.2% على إطلاع بنسبة كبيرة، وهذا راجع إلى حسب رأينا إلى عدم إطلاعهم ومتابعتهم للأحداث الجارية في هذا المجال داخل الجامعة إضافة إلى عدم متابعتهم لإعلانات إستقبال المجلات الجامعية.

السؤال الثاني: حسب رأيك ماهي القنوات المتاحة لنشر البحوث العلمية

يمثل الجدول رقم (7) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (2) الذي يهدف إلى الكشف عن مدى معرفتهم بالقنوات المتاحة لنشر البحوث العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
المستودعات الرقمية المؤسساتية للجامعة	8	%88.9
قواعد البيانات العلمية المتاحة على الخط	6	%66.7
منصات الدوريات المتاحة على الخط (ASJP)	9	%100
تطبيقات التكنولوجيا الحديثة (المدونات، الشبكات الإجتماعية، الأكاديمية)	6	%66.7
دور النشر، ومخابر البحث العلمي	1	%11.1
ديوان المطبوعات الجامعية	1	%11.1

من خلال الجدول السابق نجد أن 100% من الأساتذة قد أجمعو أنهم على معرفتهم بوجود منصات الدوريات المتاحة على الخط لنشر أبحاثهم العلمية، كذلك نجد أن 88.9% قد إتفقوا أنهم على دراية بوجود المستودعات الرقمية المؤسساتية للجامعة لنشر أبحاثهم العلمية، أيضا نرى من خلال الجدول أن 66.7% من الأساتذة أنهم يستخدمون كلا من قواعد البيانات العلمية المتاحة على الخط وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة (المدونات، الشبكات الإجتماعية، الأكاديمية ...)، كما أضاف 11.1% من الأساتذة أنهم يستخدمون كلا من دور النشر و مخابر البحث العلمي و ديوان المطبوعات الجامعية.

ويتضح من خلال إجابات الأساتذة أنهم مهتمون بالنشر العلمي في المجلات الوطنية (ASJP) وهذا يعود ربما لعدم تمكنهم من اللغات الأجنبية للنشر في المجلات الأجنبية، إضافة إلى أنهم يدعمون الوصول الحر للمعلومات وهذا استنتاجا من خلال إهتمامهم بالمستودعات الرقمية المؤسساتية للجامعة التي تهتم بإتاحة الأعمال الفكرية لهيئة التدريس الخاصة بها.

السؤال الثالث: ماهي أشكال البحوث العلمية الأكثر إتاحة على الخط؟

يمثل الجدول رقم (8) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (3) الذي يهدف إلى معرفة مدى إطلاعهم على أشكال البحوث العلمية أكثر إتاحة على الخط.

الخيارات	التكرار	النسبة
المقالات العلمية المتاحة على الخط	9	100
الأدب الرمادي (المتاح من خلال المستودعات الرقمية)	6	66.7
الكتب العلمية الإلكترونية المتاحة على الخط	2	22.2
الدروس والمحاضرات	1	11.1

من خلال الجدول السابق نجد أن 100% من الأساتذة قد أجمعو على أن المقالات العلمية المتاحة على الخط من أكثر أشكال البحوث العلمية إتاحة على الخط، كما نرى أن 66.7% قد إتفقوا على أن الأدب الرمادي (المتاح من خلال المستودعات الرقمية) كأكثر أشكال البحوث العلمية إتاحة على الخط، كذلك نجد أن 22.2% من الأساتذة يرون أن الكتب العلمية الإلكترونية المتاحة على الخط من أكثر أشكال البحوث العلمية إتاحة، إضافة إلى أن 11.1% والتي تمثل فردا واحدا قد رأى أن الدروس والمحاضرات تعتبر من أكثر أشكال البحوث العلمية إتاحة.

وهذا دليل على أن الأساتذة على إطلاع بمختلف أشكال البحوث العلمية المتاحة على الخط

السؤال الرابع: هل أنت راض على آليات وشروط قبول ونشر البحوث العلمية في المجلات العلمية

يمثل الجدول رقم (9) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (4) الذي يهدف إلى معرفة مدى رضاهم على آليات وشروط قبول ونشر البحوث العلمية في المجلات العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
راض بنسبة كبيرة	2	22.2
راض بنسبة محدودة	5	55.6
غير راض	2	22.2

من خلال الجدول السابق نجد أن أغلب الأساتذة (55.6%) راضين بنسبة محدودة على آليات وشروط قبول نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية، كذلك نرى 22.2% من الأساتذة راضين بنسبة كبيرة، و22.2% غير راضين تماما.

وهذا دليل على إشكالية المجلات العلمية التي لا تعطي أهمية كافية للنشر السريع للبحوث العلمية خاصة التي تكون مواضيعها مستجدة بصفة سريعة، إضافة إلى العراقيل التي تحول بين الأستاذ وبين نشر بحثه من طول مدة الرد على القبول أو الرفض من طرف المجلات.

السؤال الخامس: أثناء نشركم للمقالات العلمية ماهي أهم منصات المجلات الأكثر إستخداما من طرفكم؟

يمثل الجدول رقم (10) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (5) الذي يهدف إلى الكشف عن أكثر منصات المجلات الأكثر إستخداما أثناء نشرهم للمقالات العلمية

الخيارات	التكرار	النسبة
البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP	9	100
قواعد البيانات العالمية مثل SCOPUS	1	11.1
المجلات العلمية المتاحة من خلال مواقع الجامعات	2	22.2

من خلال الجدول نجد أن كل أفراد العينة (100%) يجمعون على أن البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP هي الأكثر إستخداما من طرفهم أثناء نشرهم لبحوثهم العلمية، تليها المجلات العلمية المتاحة من خلال مواقع الجامعات بنسبة (22.2%)، ثم قواعد البيانات العالمية مثل SCOPUS بنسبة 11.1%.

ويعود هذا لما تقدمه البوابة الوطنية للمجلات العلمية من خدمات تسهل على الأساتذة الوصول إلى المجلات التي يبحثون عنها بصفة سريعة وبأقل جهد، مع توفير إمكانيات البحث المختلفة عن المجلات العلمية لمختلف الجامعات الوطنية.

السؤال السادس: هل أنت راض عن إجراءات التحكيم ونشر المقالات العلمية من طرف المجلات؟

يمثل الجدول رقم (11) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (6) الذي يهدف إلى معرفة مدى رضى أفراد عينة الدراسة عن إجراءات تحكيم ونشر المقالات العلمية من طرف المجلات العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
راض بنسبة كبيرة	3	33.3
راض بنسبة متوسطة	4	44.4
غير راض	2	22.2

من خلال الجدول السابق نجد أن 44.4% من عينة الدراسة راضية بنسبة متوسطة عن إجراءات تحكيم ونشر المقالات العلمية من طرف المجلات، بينما نرى أن 33.3% راضين بنسبة كبيرة، و22.2% غير راضين تماما عنها.

من هذا نجد أن الأساتذة تواجههم عوائق للنشر في المجلات العلمية بسبب طول فترة تحكيم البحوث العلمية وإجراءاتها المعقدة.

المحور الثاني: مرئية البحوث العلمية لجامعة محمد خيضر بسكرة بين الواقع وجهود الترقية

السؤال السابع: حسب رأيك هل توجد لدى مؤسستكم صفحة إلكترونية لإتاحة البحوث العلمية على الموقع؟

يمثل الجدول رقم (12) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (7) الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كانت المؤسسة تمتلك صفحة إلكترونية لإتاحة البحوث العلمية على الموقع.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	88.9
لا	1	11.1

من خلال الجدول نجد أن أغلب الأساتذة (88.9%) قد أجابوا ب **نعم** أي أن الجامعة تمتلك صفحة إلكترونية لإتاحة البحوث العلمية على الموقع بينما نجد أن فردا واحدا من عينة الدراسة والذي يمثل 11.1% قد أجاب ب لا أي لا تمتلك.

من خلال هذه الإجابات نفهم أن معظم الأساتذة على دراية بوجود قناة إلكترونية تملكها الجامعة لإتاحة البحوث العلمية، وهذا عنصر إجابي يثمن للجامعة.

السؤال الثامن: إذا كان نعم، هل هي عبارة عن:

الخيارات	التكرار	النسبة
منصات إلكترونية	5	55.6
مستودعات رقمية (D space)	8	88.9
تطبيقات التكنولوجيا الحديثة (المدونات، التأليف الحر ...)	0	0

من خلال الجدول أن 88.9% يرون أن هذه الصفحة هي عبارة عن مستودع رقمي، بينما 55.6% يرون أنها عبارة عن منصات إلكترونية.

وهذا ما تؤكده الملاحة والتطبيق (التجريب) للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر، وكذلك قمنا بتحميل مجموعة من مصادر المعلومات بنصها الكامل من المستودع الرقمي.

السؤال التاسع: كيف يتم الولوج لمخرجات البحوث العلمية المتاحة من خلال المنتجات الرقمية لمؤسستكم.

يمثل الجدول رقم (13) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (9) الذي يهدف إلى إكتشاف كيفية الولوج لمخرجات البحوث العلمية المتاحة من خلال المنتجات الرقمية لمؤسستهم.

الخيارات	التكرار	النسبة
ولوج مباشر (وصول حر)	8	88.9
ولوج غير مباشر	1	11.1
لا أدري	1	11.1

من خلال الجدول نجد أن 88.9% نرى أن الولوج لمخرجات البحوث العلمية المتاحة من خلال المنتجات الرقمية للمؤسسة يتم عن طريق الولوج المباشر (وصول حر)، أما 11.1% فيرون أنه ولوج غير مباشر، إلا أن 11.1% كانت إجابتهم لا أدري.

هنا تبرز قيمة الأستاذ في التعريف بإنتاجه العلمي ونشره في المستودع الرقمي للجامعة والولوج إليه مباشرة وتحميله والإستفادة منه.

السؤال العاشر: ماهي الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لترقية البحوث؟

يمثل الجدول رقم (14) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (10)، الذي يهدف إلى معرفة الإجراءات التي إتخذتها الجامعة لترقية البحوث.

الخيارات	التكرار	النسبة
عقد أيام تحسيسية	6	66.7
تنظيم ملتقيات وأيام دراسية	4	44.4
تنظيم دورات تدريبية للباحثين	5	55.6
وضع قوانين تنظيمية	5	55.6
لا شيء مما سبق	1	11.1

من خلال الجدول نجد أن 66.7% من الأساتذة يرون أن الجامعة قد قامت بعقد أيام تحسيسية لترقية مرئية البحوث، بينما يرى 55.6 % بأن الجامعة قد قامت بتنظيم دورات تدريبية للباحثين ووضع قوانين تنظيمية، كذلك يرى 44.4% أن الجامعة قد قامت بتنظيم ملتقيات وأيام دراسية.

ولهذا يجب على الجامعة تكثيف آليات التقرب من الأساتذة وتدريبهم وتحفيزهم لدعم مرئية البحوث العلمية.

السؤال الحادي عشر: كيف يتم الولوج للبحوث المنشورة في قواعد البيانات العالمية؟

يمثل الجدول رقم (15) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (11)، الذي يهدف إلى معرفة كيفية الولوج للبحوث المنشورة في قواعد البيانات العالمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL	6	66.7
الوصول الحر للمعلومات	7	77.8

من خلال الإشتراكات	3	33.3

يتضح من خلال الجدول أن 66.7% من الأساتذة يلجون إلى قواعد البيانات العالمية من خلال النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL، و77.8% يلجون للبحوث المنشورة من خلال الوصول الحر للمعلومات، إلا أن 33.3% من الأساتذة يلجون لقواعد البيانات العالمية من خلال الإشتراكات.

من هنا نجد أن الأساتذة يعتمدون في أبحاثهم العلمية على قواعد البيانات العالمية التي تنشر البحوث العلمية بالوصول الحر للنص الكامل، كذلك يعتمد الأساتذة على قواعد البيانات العالمية تشترك فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثلة في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL،

السؤال الثاني عشر: حسب رأيك ماهي الأدوات التي تساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية

يمثل الجدول رقم (16) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (11)، الذي يهدف إلى معرفة الأدوات التي تساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
النشر في قواعد البيانات العالمية المتاحة على الخط	8	88.9
النشر في المنصات الإلكترونية المتاحة على الخط	7	77.8
نشر ملخصات على الفهارس المتاحة على الخط OPAC	7	77.8
النشر في التطبيقات التكنولوجية الحديثة (Blog، الشبكات الإجتماعية الأكاديمية ..)	4	44.4
النشر من خلال الأرشيف المفتوح للجامعة	7	77.8
النشر من خلال تطبيقات أخرى	2	22.2

من خلال الجدول نجد أن 88.9% يؤيدون النشر في قواعد البيانات العالمية المتاحة على الخط، كذلك نجد 77.8% يؤيدون النشر في المنصات الإلكترونية المتاحة على الخط، ونشر ملخصات على الفهارس المتاحة على الخط OPAC، والنشر من خلال الأرشيف

المفتوح للجامعة، ومن الأساتذة بنسبة 44.4% يميلون إلى النشر النشر في التطبيقات التكنولوجية الحديثة (Blog، الشبكات الإجتماعية الأكاديمية ..)، و22.2% يفضلون النشر من خلال تطبيقات أخرى

وهذا ما يؤكد أن ترقية مرئية البحوث العلمية يجب مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الرقمية واستغلالها أحسن إستغلال في نشر البحوث العلمية، وذلك من خلال تصميم وتطوير المستودع الرقمي المؤسساتي وتشجيع الأساتذة على إتاحة وأرشفة بحوثهم العلمية على هذا المستودع، واستعمال المنصات المتاحة على الخط المباشر.

السؤال الثالث عشر: حسب رأيك هل إجبار الجامعة الباحثين على نشر البحوث العلمية من خلال تواجد بيانات الجامعة والبريد المهني للأستاذ يساهم في مرئية بحوث الجامعة؟

يمثل الجدول رقم (17) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (13)، الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كان إجبار الجامعة للباحثين عند نشر بحوثهم العلمية من خلال ذكر بيانات الجامعة والبريد المهني يساهم في مرئية بحوث الجامعة.

الخيارات	التكرار	النسبة
يساهم بنسبة كبيرة	5	55.6
يساهم بنسبة متوسطة	4	44.4
يساهم بنسبة محدودة	0	0
لا أدري	0	0

من خلال الجدول نجد أن 55.6% من الأساتذة يرون أن وجود بيانات الجامعة والبريد المهني يساهم في مرئية البحوث العلمية بنسبة كبيرة، و44.4% من الأساتذة يجدون أن وجود بيانات الجامعة والبريد المهني يساهم في مرئية البحوث العلمية بنسبة متوسطة.

وما يؤكد زيادة مرئية البحوث العلمية عند ذكر بيانات الجامعة والبريد المهني هو إقبال العديد من المجلات العلمية على إشتراط ذكر البريد المهني ومخبر الباحث الذي ينتمي إليه الباحث.

السؤال الرابع عشر: حسب رأيك هل التصميم الجيد لموقع الجامعة يساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية؟

يمثل الجدول رقم (18) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (14)، الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كان التصميم الجيد لموقع الجامعة يساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
يساهم بشكل كبير	8	88.9
يساهم بشكل متوسط	1	11.1
لا يساهم	0	0

من خلال الجدول نلاحظ أن 88.9% من الأساتذة يرون أن التصميم الجيد لموقع الجامعة يساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية

السؤال الخامس عشر: فيما تتمثل جهود جامعتكم في ترقية مرئية البحوث العلمية؟

يمثل الجدول رقم (19) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (15)، الذي يهدف إلى معرفة جهود الجامعة في ترقية مرئية البحوث العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
الحث على النشر في المجلات العالمية المصنفة	7	77.8
الحث على النشر في دوريات الوصول الحر	7	77.8
إتاحة المنتجات العلمية على موقع الجامعة	6	66.7
الإعلام العلمي والتقني	5	55.6

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 77.8% من الأساتذة أن الجامعة تحثهم على النشر في المجلات العالمية المصنفة وتحثهم على النشر في دوريات الوصول الحر، و66.7% منهم يصرحون أن الجامعة تحثهم على إتاحة المنتجات العلمية على موقع الجامعة، و55.6% من الأساتذة يصرحون أن الجامعة تتجه إلى الإعلام العلمي والتقني.

وهذا ما يفسره توجه الجامعات إلى تثمين اللغة الإنجليزية في التعليم ودفع الأساتذة إلى التكوين فيها وهذا للأجل إمكانية النشر في المجلات العلمية المصنفة.

السؤال السادس عشر: هل يساهم تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة على:

يمثل الجدول رقم (20) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (16)، الذي يهدف إلى معرفة مساهمة تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة.

الخيارات	التكرار	النسبة
ترقية مرئية الإنتاج الفكري	7	77.8
وصول الإنتاج العلمي	8	88.9
زيادة النشر الإلكتروني للمعلومات	5	55.6

من خلال هذا الجدول أن 88.9% من الأساتذة يرون أن تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة يساهم في وصول الإنتاج العلمي، و77.8% منهم 77.8% يصرحون أن تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة يساهم في ترقية مرئية الإنتاج الفكري، وكذلك 55.6% من الأساتذة يجدون أن تفعيل خلايا الإعلام العلمي والتقني بالجامعة يساهم في زيادة النشر الإلكتروني للمعلومات.

وهذا ما يدل على أن أهمية خلية الإعلام من العلمي والتقني بالجامعة وذلك بكونها الخلية التي تفتح نوافذ جديدة للتعريف بالبحوث العلمية للأساتذة وبذلك ترقية مرئية الجامعة.

السؤال السابع عشر: ماهي أكثر أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة التي تساهم في تحسين المرئية؟

يمثل الجدول رقم (21) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (13)، الذي يهدف إلى معرفة أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة والتي تساهم في تحسين المرئية.

الخيارات	التكرار	النسبة
روابط المكتبات على الخط	7	77.8
روابط مواقع الويب المتخصصة	5	55.6
روابط قواعد البيانات على الخط	8	88.9
أدلة البحث على الموقع	4	44.4

نرى من خلال الجدول أن 88.9% من الأساتذة إتفقوا على أن روابط قواعد البيانات على الخط هي أكثر أشكال الإعلام العلمي والتقني المتاحة عبر موقع الجامعة، كذلك روابط المكتبات على الخط بنسبة 77.8%، وروابط مواقع الويب المتخصصة بنسبة 55.6%، بعدها أدلة البحث على الموقع بنسبة 44.4%.

المحور الثالث: عوائق ترقية المرئية في جامعة محمد خيضر بسكرة

السؤال الثامن عشر: حسب رأيك هل تقييد الإتاحة الحرة للبحوث العلمية يحد من مرئيتها؟

يمثل الجدول رقم (22) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (18)، الذي يهدف إلى معرفة رأي الأساتذة في تقييد الإتاحة الحرة للبحوث العلمية هل يحد من مرئيتها.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	7	77.8
لا	2	22.2

لا أدري	0	0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 77.8% يرون أن تقييد الإتاحة الحرة للبحوث العلمية يحد من مرئيتها، و22.2% أجابوا بعكس ذلك.

وهذا هو الرائج عبر معظم الجامعات المتقدمة والتي تدعم الإتاحة الحرة للمعلومات والوصول إلى النص الكامل للأبحاث العلمية

السؤال التاسع عشر: حسب رأيك ماهي الصعوبات التي تؤثر في نشر والإتاحة الحرة للمعلومات؟

يمثل الجدول رقم (23) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (13)، الذي يهدف إلى معرفة الصعوبات التي تؤثر في نشر والإتاحة الحرة للمعلومات.

الخيارات	التكرار	النسبة
عدم وجود وسائل إعلامية	3	%33.3
معوقات نفسية وإجتماعية	6	%66.7
معوقات قانونية	6	%66.7
معوقات مالية	6	%66.7
معوقات تكنولوجية	4	%44.4
معوقات لغوية	4	%44.4

نلاحظ من الجدول أعلاه أن66.7% من مجتمع الدراسة قد أجمعو على أن المعوقات النفسية، المعوقات المالية والمعوقات القانونية هي أكثر الصعوبات التي تؤثر في النشر والإتاحة الحرة للمعلومات، بينما نجد أن 44.4% منهم يرون أن المعوقات التكنولوجية والمعوقات اللغوية هي الصعوبات التي تؤثر في النشر والإتاحة الحرة للمعلومات، و33.3 يجدون أن عدم وجود وسائل إعلامية هو ما يؤثر في النشر والإتاحة الحرة للمعلومات.

السؤال العشرين: هل تعتبر حقوق النشر المادية في المجلات العلمية المتاحة على قواعد البيانات العالمية عائق أمام نشر بحوثك فيها

يمثل الجدول رقم (24) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (13)، الذي يهدف إلى معرفة ما إذا كانت حقوق النشر المادية في المجلات لعلمية المتاحة على قواعد البيانات العالمية عائق أمام نشر بحوثهم فيها.

الخيارات	التكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	5	%55.6
بنسبة متوسطة	4	%44.4
لا أدري	0	0

نرى أن 55.6% يتفقون بنسبة كبيرة على أن حقوق النشر المادية في المجلات لعلمية المتاحة على قواعد البيانات العالمية تشكل عائق أمام نشر بحوثهم فيها، فيما أن 44.4% يتفقون بنسبة متوسطة.

وهذا يرجع على مدى تحمل هذه التكاليف وربما يدخل هنا عامل الأقدمية الذي يقابله راتب أعلى يمكنه تحمل تكاليف حقوق النشر.

السؤال الواحد والعشرون: هل عدم معرفتكم بآليات وقواعد النشر يعرقل نشر بحوثكم العلمية؟

يمثل الجدول رقم (25) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (21)، الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كان عدم معرفة الأساتذة بآليات وقواعد النشر يعرقل نشر بحوثهم العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	3	%33.3
بنسبة متوسطة	6	%66.7

لا أدري	0	0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 66.7% من الأساتذة إتفقوا بنسبة متوسطة أن عدم معرفتهم بآليات وقواعد النشر قد يعرقل نشر بحوثهم العلمية، إلا أن 33.3% إتفقوا بنسبة كبيرة على ذلك.

إنطلاقا من هنا نرى أن عدم معرفة الأساتذة بكيفية النشر العلمي وإتاحته قد تؤثر في نشر بحوثهم العلمية وضعف مرئيتها.

السؤال الثاني والعشرين: هل عدم امتلاك الموقع على تطبيقات تشاطر وتشارك المعلومات يؤثر على مرئية بحوثكم العلمية.

يمثل الجدول رقم (26) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (22)، الذي يهدف إلى معرفة ما إذا كان عدم امتلاك الموقع على تطبيقات تشاطر وتشارك المعلومات يؤثر على مرئية بحوثكم العلمية.

الخيارات	التكرار	النسبة
بشكل كبير	4	%44.4
بشكل محدود	5	%55.6
لا يؤثر	0	0

يتضح من خلال الجدول أن 55.6% يرون أن تأثير عدم إمتلاك الموقع على تطبيقات تشاطر وتشارك المعلومات يكون بشكل محدود على مرئية بحوثكم العلمية، بينما 44.4% عبروا بشكل كبير على أنه يؤثر على مرئية البحوث العلمية.

السؤال الثالث والعشرون: هل تعتبر القوانين الناظمة لحقوق الملكية الفكرية عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات؟

يمثل الجدول رقم (27) إجابات الأساتذة المشاركين عن السؤال (23)، الذي يهدف إلى معرفة إذا ما كانت القوانين الناظمة لحقوق الفكرية تشكل عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات.

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	3	%33.3
لا	5	%55.6
لا أدري	1	%11.1

نلاحظ أن 55.6% أجابوا بـ لا وهذا يعني أن القوانين الناظمة لحقوق الفكرية لا تشكل عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات، على عكس 33.3% من الأساتذة أجابوا بـ نعم وهذا يعني أن القوانين الناظمة لحقوق الفكرية تشكل عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات.

وهذا دليل على وجود قوانين وتشريعات رسمية لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والتي بدورها تحمي الأستاذ أمام الإتاحة الحرة للمعلومات.

السؤال الرابع والعشرون: حسب رأيك كيف يمكن ترقية مرئية البحوث العلمية.

من خلال معالجة أجوبة الأساتذة حول كيفية ترقية مرئية البحوث العلمية وجدنا أن معظمها يتمحور حول ما يلي:

- تشجيع النشر العلمي في المجلات العالمية المصنفة.
- الإتاحة الإلكترونية للأدبيات الرمادية مع ضمان حمايتها.
- مجانية النشر الإلكتروني للمقالات العلمية في المجلات العالمية المصنفة.
- تحفيز الأساتذة على نشر أبحاثهم العلمية.

وهذا دليل على أن الأساتذة لا يتحملون مصاريف النشر في المجلات العالمية المصنفة والتي تفرض قوانين وشروط كثيرة، كذلك تحفيز الأساتذة على الأرشفة الذاتية

2. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات المجمعة والمحصل عليها من الدراسة الميدانية، وبعد تحليل المعطيات توصلنا إلى مجموعة من الإستنتاجات وهي بمثابة حوصلة عامة لهذه الدراسة.

وإذا كانت الفرضيات هي أجوبة مبدئية ومؤقتة، فإن النتائج المتوصل إليها تأتي لتثبت أو تنفي تلك الفروض، وسيتم إستعراضها بناءا على محاور الدراسة.

الفرضية الأولى:

والتي جاءت كما يلي: " يتجه الأساتذة نحو الوسائل التي توفرها الجامعة لنشر بحوثهم العلمية.". وبعد تحليل جداول الأسئلة التي كانت تحت هذا المحور وجدنا أن الفرضية الأولى قد تحققت

الفرضية الثانية:

والتي جاءت كما يلي: " تعتمد الجامعة على النشر لعلمي في المجلات الوطنية والدولية لزيادة مرئية البحوث العلمية.". وبعد تحليل جداول الأسئلة التي كانت تحت هذا المحور وجدنا أن الفرضية الثانية قد تحققت.

الفرضية الثالثة:

والتي جاءت كما يلي: " تكمن أهم الصعوبات في تكنولوجية وقانونية ولغوية تحد من تحسين مرئية البحوث العلمية.". وبعد تحليل جداول الأسئلة التي كانت تحت هذا المحور وجدنا أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

3. النتائج العامة للدراسة:

بعد إجرائنا لهذه الدراسة وإبراز أهمية ودور الجامعة في مرئية البحوث العلمية، وعلى هذا الأساس توصلنا إلى ما يلي:

- أساتذة شعبة علم المكتبات على إطلاع بنسبة متوسطة بواقع النشر بجامعتهم
- المقالات العلمية المتاحة على الخط من أكثر أشكال البحوث العلمية إتاحة على الخط
- البوابة الوطنية للمجلات العلمية ASJP هي الأكثر إستخداما كونها منصة تجمل كل المجلات العلمية الوطنية.
- يجب إعادة النظر في إجراءات تحكيم ونشر المقالات العلمية من طرف المجلات.
- يجب على الجامعة الاهتمام بتطوير المستودع الرقمي المؤسساتي لها
- ضرورة الاهتمام بتكوين الأساتذة وتحفيزهم على نشر بحوثهم العلمية بالمستودعات الرقمية للجامعة وكذلك إستخدام الأرشفة الذاتية
- نشر البحوث العلمية في المجلات العلمية العالمية وقواعد البيانات العالمية يضمن زيادة مرئية البحوث العلمية وبالتالي تصنيف الجامعة

خاتمة

لقد أدى التزايد المستمر للإنتاج العلمي مع تزايد تكلفة النشر وارتفاع أسعار الاشتراكات العلمية وصعوبة إتاحة نتائج البحوث إلى ظهور عدة نماذج للاتصال العلمي والتي تهدف إلى تثمين نتائج البحوث العلمية، ولعل أهمها النشر الالكتروني وحركة الوصول الحر والبوابات العلمية منها ما تقضي على الباحث ان يقوم ببث نتائج أعمالها ومنها من يتم تسييرها من طرف المؤسسة البحثية التي تتكفل بعملية جمع البحوث ثم إيداعها على شكل قاعدة بيانات. ورغم الجدال القائم حول هذه الحركة حول حماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية إلا ان الباحثون ومؤسسات البحث في الدول المتقدمة توصلوا الى قناعة ان الحل البديل لمشكل الاسعار الباهضة للاشتراك في الدوريات العلمية وذلك من اجل صيرورة البحث العلمي.

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا هذه حيث يجب على الجامعة توفير نوافذ مختلفة لنشر البحوث العلمية لهيئة التدريس، وذلك لضمان ترقية مرئية هذه البحوث العلمية من جهة، وكذلك زيادة مرئية الجامعة وتصنيفها.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم عبد العزيز الدعيليج. مناهج البحث وطرق البحث العلمي. عمان: دار الصفاء ،2016.ص . 70.
2. محمد فتحي الكراداني. البحث العلمي (نظريات – تطبيقات). الاسكندارية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،2015. ص.227.
3. عمار بحوش. آخرون. منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. ألمانيا :المركز الديمقراطي العربي للدراسات والاستراتيجيات والسياسات والاقتصادية ،2019.ص.68.
4. عبد الغفور عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات. انجليزي-عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،2006. ص .389.
5. خالد عبده الصرايرة. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات. عربي – انجليزي. عمان: دار الكنوز المعرفة العلمية، 2010. ص .11
6. فروخي فايزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة الجزائر 2، 51،2011.
7. بن أشنهو مراد. نحو الجامعة الجزائرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1981. ص.3
8. عفيفي محمد الهادي. < الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي> . مجلة الثقافة العربية. القاهرة: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 1974. ص.23-28
9. فروخي فايزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2011 ، ص52.
10. حامد عمار. **الجامعة بين الرسالة و المؤسسة**. مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997، ص.29

11. فروخي لويزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين و البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، دكتوراه، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2، 2011 ، ص54.
12. سلطي عريقج سامي. الجامعة و البحث العلمي. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2001. ص.35
13. الجزائر، المرسوم التفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية 1424 الموافق ل 23 أوت 2003 المتضمن لمهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها، 2003، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع.51، 2003
14. بوحفص مباركي، وصف الجامعة الناشئة بين الطموح و الواقع. الجامعة الجزائرية نموذجا. في الملتقى العربي للتربية و التعليم في الوطن العربي و مواجهة التحديات. 2001. وهران: دار الغرب للنشر و التوزيع، 2002. ص. 254
15. سهلي مراد. دور الجامعات الجزائرية في دعم الوصول الحر للمعلومات، دكتوراه، تقنيات التوثيق و مجتمع المعلومات، قسم علم المكتبات و التوثيق، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاسلامية، جامعة وهران1، 2022، ص 155
16. ميمون الطاهر. متطلبات تحسين و ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن التصنيفات الأكاديمية من وجهة نظر الأساتذة الإداريين في جامعة مسيلة، reaserch gate . مارس2015. ص. 37
17. بابوري أحسن ; عنكوش نبيل . تأثير النشر بالمستودعات الرقمية على تصنيف الجامعات بالعالم: معيار الوضوح، الإنتاجية العلمية، الاستشهاد. جامعة قسنطينة2، الملتقى الاول حول خدمات الويب الموجهة للمكتبات الجامعية، 26-27 أكتوبر 2016 تيزي وزو، ص.09
18. بابوري أحسن. المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: مشروع بناء و تنفيذ المستودع الرقمي بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، دكتوراه، الرقمنة بالمؤسسات الأرشيفية، المعهد العلمي للمكتبات و التوثيق، جامعة عب الحميد مهري قسنطينة 2، 2022، ص. 66

19. كحيل، حازم فؤاد. فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر و اتجاههم نحو مادة التكنولوجيا. رسالة الماجستير. علم المكتبات و المعلومات. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. (د.ت)

20. ميلود صغيري، دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL .بالمكتبات الجامعية في دعم و تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة مسيلة. مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علم المكتبات و العلوم الوثائقية، 2015. ص. 02

21. محمد محمود زين الدين. قواعد البيانات الرقمية و اهميتها في بناء محركات البحث. مجلة المعلوماتية. ع 29، ص. 53

22. نهال فؤاد. الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات. الاسكندرية: حقوق النشر و التوزيع، 2012. ص 10

23. ايمان فاضل السمرائي، يسرى احمد أبو عجمية. قواعد البيانات و نظم المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات. ط1،ط2.عمان: دار مسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2008، ص ص 19-20

24. ايمان فاضل السمرائي، يسرى احمد أبو عجمية. المرجع السابق .ص 53-54

علي كمال شاكر. نظم ادارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات و المعلومات: أسس نظرية و تطبيقات علمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص 24-25

[1] Definition of journal (on line). (accessed 15-05-2023). Available at: https://www.yourdictionary.com/journal

25. محمد فؤاد قاسم و آخرون. رصانة المجلات و النشر العلمي (على الخط). وزارة التعليم العالي و البحث العلمي: العراق،2015، ص 23-24 .

26. الدهشان، جمال علي خليل. الإتجاهات الحديثة في النشر العلمي و معايير تقييمه (على الحط). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 2020، مج 3، ع1، ص 63

27. أحمد هزار راتب ؛ جميل أبو نصري؛ رمزية نعمة حسن. **قاموس زاد الطلاب: عربي–عربي**. بيروت: دار الراتب الجامعية، [د،ت].ص.475.

28. محمد فتحي عبد الهادي. **البحث ومناهجه في علم المكتبات و المعلومات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص.41.

29. عمار عوابدي. **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1985. ص.18.

30. محمد عساف عبد المعطي. **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**. عمان: دار وائل، 2002، ص.15.

31. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. **البحث العلمي ومشكلاته في الوطن العربي**. القاهرة، الشارقة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006. ص.451.

32. مصطفى محمود أبو بكر. **مناهج البحث العلمي**. الإسكندرية: الدار الجامعية،2007.ص.32.

33. سليمان محمد إبراهيم. **قسم المعلومات بصحيفة الأهرام. مجلة الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات**. العدد3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص.250.

34. عبد اللطيف صوفي . **مصادر المعلومات، أنواعها ، أصول وإستخدامها وإتجاهاتها الحديثة** . دمشق : دار طلاس ، 1988 ص.178.

35. مبارك محمد الصاوي محمد. البحث العلمي. أسسه و طريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. ص 25

36. عزابية فوزي و آخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2003 . ص 15

37. بحوش عمار. الذنيات محمد محمود. مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2001. ص 189

38. شربال عبد القادر. البحث العلمي في المجال القانوني و القضائي. مناهج و تطبيقات. في: يوم دراسي من تنظيم مركز البحوث القانونية و القضائية. 15 فيفري 2008. ص 03

الجزائر، قانون رقم 98-11 المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي 1998-2002، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع62 .

39. الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية. ع43 . سنة 2008

40. عبد المجيد بن سلمى الروقي. العتيبي. تصور مقترح للتغلب على تحديات الإنتاج العلمي في الجامعات السعودية الناشئة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل . ع33، 2017.ص .260-261.

41. سعد عبد الله بردي. الزهراني. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى :واقعها وابرز عوائقها. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود.م9، 1997م.ص. 36.

42. سوسن طه. الضليمى. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في جامعات السعودية: دراسة تقيميه للعوامل المؤثرة فيها .مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ع4، 2008.ص .6.

43. صفيناز. خليل شيخ خليل. واقع تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بالإنتاج العلمي للأعضاء هيئة تدريسها. مذكرة الماجستير في الإدارة التربوية: كلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة،2014م.ص .61 .

ابن منظور. لسان العرب. إعداد وتصنيف يوسف خياط. بيروت : دار لسان العرب. ج3. 1970. ص.216.

44. محمد فتحي عبد الهادي. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006. ص .23 .

45. غالب عوض النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات والمراكز المعلومات . عمان: دار صفاء،2000. ص.120.

46. غالب عوض النوايسة. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.ط2.عمان: دار الصفاء، 2015. ص.90.

47. مراد. سهلي. مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر 2وقسنطينة2 ووهران 1في الفترة ما بين 1987-2013 :دراسة تحليلية. مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية: كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية. جامعة أحمد بن بلة وهران، 2015. ص.70.

48. أمل وجيه. حمدي. المصادر المعلومات الالكترونية. الاختيار. ولتنظيم. ولإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007م.ص .53.

49. جمال توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة، عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع ،2014م.ص . 77-78.

50. مسعودة. عظيمى. واقع الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي الجزائري وعلاقته بالمناخ التنظيمي للجامعة. أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في فرع علم النفس تخصص: إدارة تربوية. جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2.2019م.ص .132.

51. عدنان محمد نجم. منور. الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ع32، 2014. ص.27.

52. نرمان. حسين عبد الحميد الهمص. الإنتاجية العلمية للأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي. رسالة الماجستير في أصول التربية من الكلية التربية : جامعة الأزهر غزة،2015.ص.15.

53. Jean Philipe ACCART. **le métier de documentaliste**.3eme Ed Paris: édition du cercle de librairie, 2008.p.43

54. Polansky NORMAN. **Social work research**. Chicago: university of Chicago press, 1975.P.12.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة علم المكتبات

إستمارة الإستبانة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية

تحت عنوان:

دور الجامعة الجزائرية في ترقية مرئية البحوث العلمية: رؤية أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

اعداد الطالب:

موسي عبد الرحيم

الأستاذ المشرف:

صغيري ميلود

2022- 2023

المعلومات الشخصية

الرتبة العلمية:

أستاذ التعليم العالي ☐

أستاذ محاضر (أ) ☐

أستاذ محاضر (ب) ☐

أستاذ مساعد (أ) ☐

أستاذ مساعد (ب) ☐

التخصص العلمي:

تكنولوجيا المعلومات و التوثيق ☐

تسيير المؤسسات الوثائقية ☐

الأرشيف ☐

الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 الى 10 سنوات ☐

من 10 الى 15 سنة ☐

من 15 الى 20 سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

المحور الأول: دراية أساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة بواقع نشر البحوث العلمية

- هل أنت على إطلاع بواقع النشر بجامعتك؟

بنسبة كبيرة ☐

بنسبة متوسطة ☐

لا أدري ☐

- حسب رأيك ماهي القنوات المتاحة لنشر البحوث العلمية؟

المستودعات الرقمية المؤسساتية للجامعة ☐

قواعد البيانات العلمية المتاحة على الخط ☐

منصات الدوريات المتاحة على الخط ASJP ☐

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة (المدونات،الشبكات الإجتماعية...) ☐

أخرى

أذكرها:.....

- ماهي أشكال البحوث العلمية الأكثر إتاحة على الخط؟

المقالات العلمية المتاحة على الخط ☐

الأدب الرمادي (المتاح من خلال المستودعات الرقمية) ☐

الكتب العلمية الإلكترونية المتاحة على الخط ☐

أخرى

- هل أنت راض على آليات وشروط قبول و نشرالبحوث العلمية في المجلات العلمية؟

راض بنسبة كبيرة ☐

راض بنسبة محدودة ☐

غير راض ☐

- أثناء نشركم للمقالات العلمية ماهي أهم منصات المجلات الأكثر إستخداما من طرفكم؟

البوابة الوطنبة للمجلات العلمية ASJP ☐

قواعد البيانات العالمية مثل SCOPUS ☐

المجلات العلمية المتاحة من خلال مواقع الجامعات ☐

- هل أنت راض عن إجراءات التحكيم ونشر المقالات العلمية من طرف المجلات ؟

راض بنسبة كبيرة ☐

راض بنسبة متوسطة ☐

غير راض ☐

المحور الثاني: مرئية البحوث العلمية لجامعة محمد خيضر بسكرة بين الواقع وجهود الترقية

- حسب رأيك هل توجد لدى مؤسستكم صفحة إلكترونية لإتاحة البحوث العلمية على الموقع ؟

نعم ☐

لا ☐

-إذا كان نعم، هل هي عبارة عن:

منصات إلكترونية ☐

مستودعات رقمية (D space) ☐

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة(المدونات، التأليف الحر ...) ☐

- كيف يتم الولوج لمخرجات البحوث العلمية المتاحة من خلال المنتجات الرقمية لمؤسستكم ؟

ولوج مباشر (وصول حر) ☐

ولوج غير مباشر ☐

- ماهي الإجراءات التي اتخذتها الجامعة لترقية البحوث ؟

عقد أيام تحسيسية ☐

تنظيم ملتقيات و أيام دراسية ☐

تنظيم دورات تدريبية للباحثين ☐

وضع قوانين تنظيمية ☐

- كيف يتم الولوج للبحوث المنشورة في قواعد البيانات العالمية؟

النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL ☐

الوصول الحر للمعلومات ☐

من خلال الإشتراكات ☐

- حسب رأيك ماهي الأدوات التي تساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية ؟

النشر في قواعد البيانات العالمية المتاحة على الخط ☐

النشر في المنصات الإلكترونية المتاحة على الخط ☐

نشر ملخصات على الفهارس المتاحة على الخط OPAC ☐

النشر في التطبيقات التكنولوجية الحديثة (مثل Blog) ☐

النشر من خلال الأرشيف المفتوح للجامعة ☐

النشر من خلال تطبيقات أخرى:.....

- حسب رأيك هل إجبار الجامعة الباحثين على نشر البحوث العلمية من خلال تواجد بيانات الجامعة و البريد المهني للأستاذ يساهم في مرئية بحوث الجامعة؟

يساهم بنسبة كبيرة ☐

يساهم بنسبة متوسطة ☐

يساهم بنسبة محدودة ☐

لا أدري ☐

- حسب رأيك هل التصميم الجيد لموقع الجامعة يساهم في ترقية مرئية البحوث العلمية؟

يساهم بشكل كبير ☐

يساهم بشكل متوسط ☐

لا يساهم ☐

- فيما تتمثل جهود جامعتكم في ترقية مرئية البحوث العلمية؟

الحث على النشر في المجلات العالمية المصنفة ☐

الحث على النشر في دوريات الوصول الحر ☐

إتاحة المنتجات العلمية على موقع الجامعة ☐

الإعلام و العلمي والتقني ☐

- هل يساهم تفعيل خلايا الإعلام العلمي و التقني بالجامعة على:

ترقية مرئية الإنتاج الفكري ☐

وصول الإنتاج العلمي ☐

زيادة النشر الإلكتروني للمعلومات ☐

أخرى، أذكرها.....

- ماهي أكثر أشكال الإعلام العلمي و التقني المتاحة عبر موقع الجامعة التي تساهم في تحسين المرئية؟

روابط المكتبات على الخط ☐

روابط مواقع الويب المتخصصة ☐

روابط قواعد البيانات على الخط ☐

أدلة االبحث على الموقع ☐

المحور الثالث: عوائق ترقية المرئية في جامعة محمد خيضر بسكرة

- حسب رأيك هل تقييد الإتاحة الحرة للبحوث العلمية يحد من مرئيتها ؟

نعم ☐

لا ☐

لا أدري ☐

- حسب رأيك ماهي الصعوبات التي تؤثر في نشر والإتاحة الحرة للمعلومات؟

عدم وجود وسائل إعلامية ☐

معوقات نفسية و إجتماعية ☐

معوقات قانونية ☐

معوقات مالية ☐

معوقات تكنولوجية ☐

معوقات لغوية ☐

- هل تعتبر حقوق النشرالمادية في المجلات العلمية المتاحة على قواعد البيانات العالمية عائق أمام نشر بحوثك فيها؟

بنسبة كبيرة ☐

بنسبة متوسطة ☐

لا أدري ☐

- هل عدم معرفتكم بآليات و قواعد النشر، يعرقل نشر بحوثكم العلمية ؟

بنسبة كبيرة ☐

بنسبة محدودة ☐

لا أدري ☐

- هل عدم امتلاك الموقع على تطبيقات تشاطر وتشارك المعلومات يؤثر على مرئية بحوثكم العلمية ؟

بشكل كبير ☐

بشكل محدود ☐

لا يؤثر ☐

- هل تعتبر القوانين الناظمة لحقوق الملكية الفكرية عائق أمام الاتاحة الحرة للمعلومات؟

نعم ☐

لا ☐

لاأدري ☐

- حسب رأيك كيف يمكن ترقية مرئية البحوث العلمية. ؟.....

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع حول دور الجامعة الجزائرية في ترقية مرئية البحوث العلمية، والتي تهدف إلى معرفة مدى إهتمام الجامعة بهذا المجال، بالإضافة إلى معرفة الآليات و الوسائل التي توفرها الجامعة لصلح الأساتذة، لتحفيزهم على البحث و النشر العلمي.

وإستنادا على هذا إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، ويقدر عدد أساتذة علم المكتبات و التوثيق الممثلين لعينة الدراسة 14 أستاذ، والذين تم إختيارهم للإطلاع على رؤيتهم و مدى درايتهم بواقع النشر العلمي في جامعة محمد خيضر بسكرة،حيث تم الإعتماد على إستمارة الإستبانة في جمع المعلومات، وبعد عملية تفريغ البيانات تم عرض مجموعة من الجداول التي ساعدتنا في إستقراء النتائج المتوصل إليها.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن أساتذة شعبة علم المكتبات غير ملمين بنسبة كبيرة بواقع الشر في جامعتهم، بالإضافة إلى ضرورة إهتمام الجامعة بتكوين الأساتذة و تحفيزهم للقيام بالبحث العلمي و النشر، حيث أن النشر في المجلات العلمية العالمية و قواعد البيانات العالمية يضمن زيادة مرئية البحوث العلمية و بالتالي تصنيف الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

الجامعة ، الجامعة الجزائرية ، تصنيف الجامعات ، البحث العلمي ، التصنيف الأكاديمي للجامعات ، المستودعات الرقمية ، قواعد البيانات ، المجلة العلمية ، الإنتاج العلمي

Study summary:

In this study, we dealt with a topic about the role of the Algerian university in promoting the visualization of scientific research, which aims to know the extent of the university's interest in this field, in addition to knowing the mechanisms and means that the university provides for the reconciliation of professors, to motivate them to research and scientific publication.

Based on this, we used the analytical descriptive approach as it is the most suitable for this type of studies. The number of library and documentation science professors representing the study sample is estimated to be 14 professors, who were chosen to see their vision and the extent of their knowledge of the reality of scientific publishing at the University of Mohamed Kheidar Biskra, where a questionnaire was relied upon. The questionnaire was used to collect information, and after the process of unpacking the data, a set of tables were presented that helped us extrapolate the results reached.

The most important finding of the study is that the professors of the Library Science Division are not familiar with a large percentage of the reality of publishing in their university, in addition to the need for the university to pay attention to the formation of professors and motivate them to carry out scientific research and publishing, as publishing in international scientific journals and global databases ensures an increase in the visibility of scientific researchs and accordingly the classification of the university.

Key Words:

The university ، Algerian University، Ranking of universities ، Research،Academic ranking of universities ، digital repositories Databases . Scientific Journal . scientific production